



جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المحاسبة والمالية

**أهمية النظام المالي المحاسبي في تفعيل مصداقية القوائم
المالية
دراسة حالة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز - بعين
الدفلى**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة.

تخصص: محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبتان:

حاج جيلاني راوية

تونزة جهاد

أ/ زحوفي نور الدين (أستاذ محاضر ب - جامعة الجيلاي بونعامة) رئيسا

أ/ جلول شويرب (أستاذ محاضر ب - جامعة الجيلاي بونعامة) مشرفا

أ/ عقون عبد الله (أستاذ مساعد أ - جامعة الجيلاي بونعامة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2021 - 2022



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المحاسبة والمالية

**أهمية النظام المالي المحاسبي في تفعيل مصداقية القوائم
المالية
دراسة حالة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز - بعين
الدفلى**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة.

تخصص: محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبتان:

حاج جيلاني راوية

تونزة جهاد

أ/ زحوفي نور الدين (أستاذ محاضر ب - جامعة الجبالي بونعامة) رئيسا

أ/ جلول شويرب (أستاذ محاضر ب - جامعة الجبالي بونعامة) مشرفا

أ/ عقون عبد الله (أستاذ مساعد أ - جامعة الجبالي بونعامة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2021 - 2022

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال رب العرش العظيم فيهما:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" صدق الله العظيم الآية 24 من سورة الإسراء إلى سبب وجودي في هذه الحياة الدنيا، إلى أعظم نعمة من الله الوالدين الكرام أطالا لله فيعمرهما.

إلى من كان دعما وسندا لي زوجي العزيز.

إلى الإخوة الأعزاء.

إلى كل طالب علم ومعرفة.

من حاج جيلاني راوية

أشكر الله عزوجل الذي جعل في قلبي يقين بالنجاح .

وأقدم إهدائي إلى أمي وأبي.

إلى كل من كان عون لي لإكمال مشواري الجامعي

من تونزة جهاد

الشكر

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمه وعونه لقول الله عزوجل "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد" سورة إبراهيم الآية 7، ونصلي على خاتم الأنبياء والمرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة،

كما نتقدم بخالص شكراننا إلى الأستاذ والمؤطر الفاضل "جلول شويرب".

نتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى موظفي مصلحة المحاسبة والمالية بمؤسسة سونلغاز على وساعة صدرهم وترحيبهم واستقبالهم وإمدادي بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل المتواضع.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية القوائم المالية وذلك من خلال محاولة بيان مدى مساهمة النظام المحاسبي في تحقيق فعالية ومصداقية القوائم المالية ودوره في توفير بيانات مالية وتحسين قراءتها وجعلها أكثر وضوح لمختلف الأطراف المستخدمة لها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز أهمية النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية القوائم المالية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قمنا بالدراسة الميدانية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بولاية عين الدفلى وذلك بدراسة قوائمها المالية لسنوات 2021/2020/2019. حيث تم إتباع المنهج الوصفي والتجريبي في دراستنا لتحليل البيانات المحصل عليها من مؤسسة سونلغاز.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مؤسسة سونلغاز تقوم بإعداد قوائمها المالية وفق قانون 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي كما انها مؤسسة عمومية اقتصادية ذات طابع تجاري، أي أنها تسعى لتحقيق الأرباح، كما تكمن فعالية إعداد وعرض القوائم المالية في مدى ملائمة ومصداقية المعلومات المالية والمحاسبية المعدة بحيث تستطيع المؤسسة تقديم صورة صادقة عن وضعها المالي، كما أوصت الدراسة أن المؤسسة عليها الحرص والتركيز على أهمية النظام المحاسبي المالي وكذلك العمل على تجديده من أجل مواكبة تغيرات وتطورات المعايير المحاسبية الدولية وهذا حتى تكون قوائمها المالية ذات مصداقية وفعالية.

الكلمات المفتاحية: نظام المحاسبي المالي (SCF)؛ القوائم المالية؛ مخرجات النظام المحاسبي المالي.

Abstract:

This study aims to Abstract: This study aims to show the role of the financial accounting system in activating the credibility of the financial statements, by trying to show the extent of the accounting system's contribution to achieving the effectiveness and credibility of the financial statements and its role in providing financial statements and improving their reading and making them more clear to the various parties that use them.

The importance of this study lies in highlighting the importance of the financial accounting system in activating the credibility of the financial statements, and in order to achieve these goals, we conducted a field study in the Algerian Company for Electricity and Gas Distribution (Sonelgaz) in the state of Ain Al-Defla by studying its financial statements for the years 2019/2020/2021. Where the descriptive and experimental approach was followed in our study to analyze the data obtained from the Sonelgaz institution.

The findings of this study that Sonelgaz enterprise is preparing its financial statements in accordance with the Law 07-11 on the financial accounting system as it is a public economic institution with the nature of a business, that is it seeks to make profits, as is the effectiveness of the preparation and presentation of financial statements in the appropriateness and credibility of the prepared financial and accounting information so that the organization can provide an honest picture of its financial position, as the study recommended that the institution by the diligence and focus on the importance of the financial accounting system, and also to work on a revamped in order to keep pace with changes and developments in the accounting of international standards and this even be financial credible and effective lists.

Keywords: : Financial accounting system (SCF); Financial Statements ; Outputs of the financial accounting system.

فهرس المحتويات

| صفحة | العنوان |
|---------|---|
| | الإهداء |
| | الشكر |
| | الملخص |
| II - I | فهرس المحتويات |
| III | قائمة الجداول |
| IV | قائمة الأشكال |
| V | قائمة الملاحق |
| VI | قائمة الاختصارات |
| أ - ث | المقدمة |
| 23 - 4 | الفصل الأول: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية |
| 4 | تمهيد: |
| 19 - 5 | المبحث الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي وآلية إعداد القوائم المالية ضمنه |
| 8 - 5 | المطلب الأول: الإطار العام للنظام المحاسبي المالي |
| 7 - 5 | الفرع الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي |
| 8 - 7 | الفرع الثاني: مضمون النظام المحاسبي المالي |
| 19 - 8 | المطلب الثاني: طبيعة القوائم المالية وأسس إعدادها |
| 10 - 8 | الفرع الأول: ماهية القوائم المالية |
| 19 - 10 | الفرع الثاني: تقديم القوائم المالية وأسس إعدادها |
| 23 - 20 | المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة |
| 22 - 20 | المطلب الأول: عرض دراسات السابقة |
| 22 - 20 | الفرع الأول: الدراسات الوطنية |
| 23 - 22 | المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة |
| 22 | الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف للدراسات السابقة مع دراسة الحالة |
| 23 | الفرع الثاني: الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة |
| 24 | خلاصة الفصل الأول |

| | |
|---------|--|
| 41 - 26 | الفصل الثاني : دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز |
| 26 | تمهيد : |
| 32 - 27 | المبحث الأول: التعريف العام لمؤسسة سونلغاز |
| 30 - 27 | المطلب الأول: تعريف مؤسسة سونلغاز |
| 28 - 27 | الفرع الأول: نشأت وتطور شركة سونلغاز |
| 30 - 29 | الفرع الثاني: تعريف و مهام مؤسسة سونلغاز |
| 32 - 31 | المطلب الثاني : تقديم مصلحة المحاسبة والمالية |
| 31 | الفرع الأول: تعريف مصلحة المحاسبة والمالية ومهامها |
| 32 | الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية |
| 41 - 33 | المبحث الثاني: دراسة وتحليل القوائم المالية الخاصة بمؤسسة سونلغاز |
| 39 - 33 | المطلب الأول: دراسة وتحليل القوائم المالية |
| 36 - 33 | الفرع الأول: الميزانية |
| 37 - 36 | الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج |
| 39 - 37 | الفرع الثالث: جدول تدفقات الخزينة |
| 41 - 39 | المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج |
| 40 - 39 | الفرع الأول: تفسير ومناقشة نتائج الميزانية المتمثلة في الاصول و الخصوم |
| 40 | الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج جدول حساب النتائج |
| 41 - 40 | الفرع ثالث: تفسير ومناقشة نتائج جدول تدفقات الخزينة |
| 42 | خلاصة الفصل الثاني |
| 45 - 44 | الخاتمة |
| 48 - 47 | قائمة المراجع |
| 56 - 50 | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|---------|---|-------------|
| 12 | الشكل العام للميزانية المتبع في المؤسسات الجزائرية بتاريخ n/12/31 | جدول(1) |
| 14 - 13 | الشكل العام لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة | جدول(2) |
| 17 - 16 | الشكل العام لجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة | الجدول(3) |
| 18 - 17 | الشكل العام لجدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة | الجدول(4) |
| 19 - 18 | الشكل العام لجدول تغيرات الأموال الخاصة | الجدول(5) |
| 34 - 33 | يوضح الأصول لميزانية شركة سونلغاز خلال السنوات (2021-2020-2019) | الجدول(6) |
| 35 - 34 | يوضح الخصوم لميزانية شركة سونلغاز خلال السنوات (2021-2020-2019) | الجدول(7) |
| 37 - 36 | جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لشركة سونلغاز خلال السنوات (2021-2020-2019) | الجدول(8) |
| 38 - 37 | جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) لشركة سونلغاز خلال السنوات (2021-2020) | الجدول(9) |
| 40 - 39 | مؤشرات التوازن المالي لشركة سونلغاز | الجدول (10) |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 30 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز بعين الدفلى | الشكل (1) |
| 32 | الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية لمؤسسة سونلغاز بعين الدفلى | الشكل (2) |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---|----------------|
| 20 | الميزانية العمومية - الأصول - لسنتين (2020-2019) | الملحق رقم (1) |
| 51 | الميزانية العمومية - الخصوم - لسنتين (2020-2019) | الملحق رقم (2) |
| 52 | الميزانية العمومية - الأصول - لسنتين (2021-2020) | الملحق رقم (3) |
| 53 | الميزانية العمومية - الخصوم - لسنتين (2021-2020) | الملحق رقم (4) |
| 54 | جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنتين (2019-2020) | الملحق رقم (5) |
| 55 | جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنتين (2020-2021) | الملحق رقم (6) |
| 56 | جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) لسنتين (2020-2021) | الملحق رقم (7) |

قائمة الاختصارات

| الاختصارات | المعنى بالعربية |
|------------|--|
| SCF | النظام المحاسبي المالي |
| KAHRIF | شركة أعمال الكهرباء. |
| KAHRKIB | الأعمال الكهربائية والتجميع |
| KANAGAZ | شركة الأنابيب |
| INERGA | شركة تحقيق البنية التحتية |
| ETTERKIB | شركة التجميع الصناعي |
| SPE | الشركة الجزائرية إنتاج الكهرباء |
| GRTE | الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الكهرباء |
| GRTG | الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الغاز |
| CEEG | شركة هندسة الكهرباء والغاز |
| ELIT | الجزائر لتكنولوجيا المعلومات |
| SOPIEG | شركة البنية التحتية للكهرباء والغاز والممتلكات |
| AEC | الشركة الجزائرية للطاقة |
| NEAL | الطاقة الجديدة في الجزائر |
| AETC | شركة اتصالات الطاقة الجزائرية |
| SKH | شركة كهرباء هجرة النوس |

المقدمة

يعتبر النظام أساس عمل أي مؤسسة لتحقيق في الأخير جملة النتائج والإحصائيات التي من شأنها ضبط عمل وسير هذه الأخيرة حيث أقتنع العالم الاقتصادي أنه لا بد من تغيير التوجهات الاقتصادية في ظل الأزمات المالية المكررة وهذا لوجود اختلال مالي، وصعوبة دخول المؤسسات إلى الأسواق المالية الدولية المتطورة، بسبب متطلبات التقييد بالقواعد المحاسبية في البلد الذي تتبع له هذه المؤسسات، كما وجدت الشركات متعددة الجنسيات صعوبات في عملية تقديم معلومات مالية موحدة ومتجانسة، والجزائر من الدول التي شرعت في إصلاح نظامها المحاسبي في بداية التسعينات بهدف تقريب الممارسات في الجزائر إلى الممارسات الدولية، فباشرت في سن العديد من القوانين، كان من ضمنها قانون النظام المحاسبي المالي (SCF) القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 والذي شرع في تطبيقه ابتداء من سنة 2010.

ولقد كان موضوع النظام المحاسبي المالي من أحد أهم اهتمامات المؤسسات الاقتصادية، إذ يؤدي تطبيقه في الجزائر إلى إحداث عدة تغييرات في القواعد المحاسبية وتمس هذه التغييرات بشكل مباشر القوائم المالية وطرق التسجيل .

وتأسيسا على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية القوائم المالية؟

وللإجابة على هذه إشكالية وجب تبسيطها إلى أسئلة فرعية يسهل معها تلخيص الإجابة الكلية:

- ما مفهوم النظام المحاسبي المالي وما هي أهدافه؟
 - في ماذا تتمثل مخرجات النظام المحاسبي المالي وفق القانون 07-11؟
 - كيف يتم إعداد القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز وهل تعبر هذه الأخيرة على الواقع المالي للمؤسسة؟
- فرضيات البحث:**

لمعالجة إشكالية البحث التي تم طرحها اعتمدنا على بعض الفرضيات والتي نلخصها في:

- المقصود بالنظام المحاسبي المالي هو ذلك النظام الذي يركز على إعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة والإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها وإعداد القوائم المالية مما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات.
- تتمثل مخرجات النظام المحاسبي المالي وفق القانون 07-11 فهي القوائم المالية والتي تشمل : الميزانية، جدول حساب النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، وملحق؛



– تعد القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي كما تعبر هذه الأخيرة بصدق عن الوضعية المالية ونتيجة العمليات والتدفقات النقدية.

مبررات اختيار الموضوع:

فضلا عن أن موضوعنا مرتبط بتخصصنا الجامعي علوم مالية ومحاسبة فإن دوافع آخر تبرر اختيارنا أهمها:

- محاولة الفهم والتعمق أكثر في كيفية إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي؛
- الرغبة في التعرف والإحاطة بموضوع هذه الدراسة؛
- من أجل الاستفادة في المستقبل وخاصة في الحياة المهنية؛
- قبول وإمضاء رئيس مصلحة المحاسبة والمالية بشركة سونلغاز على إجراء دراستنا التطبيقية بالمؤسسة.

أهداف الدراسة وأهميتها:

1. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- كونها تعالج كيفية إعداد القوائم المالية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بعد تبينها النظام المحاسبي المالي والذي وضع بناء على معايير المحاسبة الدولية التي تسهل قراءة القوائم المالية من طرف مستخدمي المعلومة المحاسبية؛
- إبراز الدور الفعال للنظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية، ومعرفة واقع الممارسة المحاسبية بها؛
- يهدف البحث إلى معرفة وضعية المؤسسة والطريقة التي يسير عليها العمل داخلها الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز.

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في الدور الذي تلعبه القوائم المحاسبية والمالية داخل الاقتصاد الوطني، فالقوائم المحاسبية المالية تعتبر المخرجات الأساسية للنظام المحاسبي المالي وهي تعتبر القاعدة الأساسية الذي تبنى عليه قرارات مستخدمي هذه القوائم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: قد تم تناول موضوع هذا البحث على المستوى الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) ولاية عين الدفلى وتحديدا لدى مصلحة المحاسبة والمالية.

الحدود الزمنية: فقد تمت في الفترة الممتدة ما بين (فيفري إلى أفريل 2022)، أما الفترات المالية المعتمدة في دراستنا لمختلف القوائم المالية فتمتد بين (2021/2019).

منهج الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي والتجريبي حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وتمت الإحاطة بمختلف متغيرات الموضوع والتي سوف يتم إسقاطها على الجانب التطبيقي. أما المنهج التجريبي الذي

يعتمد على الوثائق والإحصائيات بهدف تحديد وقياس العوامل المؤثرة على الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلاً، استخدمناه في الجانب التطبيقي لتحليل مختلف القوائم المالية واستخلاص النتائج والتي يمكننا من تأكيد الفرضيات أو نفيها.

هيكل الدراسة:

حاولنا من خلال هذا الدراسة التعرف على أهمية النظام المالي المحاسبي في تفعيل مصداقية القوائم المالية وللإجابة على الإشكالية فقد قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي:

الفصل الأول متعلق بالإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية من خلال تقسيمه إلى مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية النظام المحاسبي المالي وآلية إعداد القوائم المالية ضمنه أما المبحث الثاني فيشمل عرض وتحليل الدراسات السابقة، بينما الفصل الثاني في الجانب التطبيقي بعنوان دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز مقسم إلى مبحثين الأول التعريف العام لمؤسسة سونلغاز أما المبحث الثاني بعنوان دراسة وتحليل القوائم المالية الخاصة بمؤسسة سونلغاز (عين الدفلى).

الفصل الأول: الإطار النظري

للنظام المحاسبي المالي وإعداد

القوائم المالية

الفصل الأول: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية

تمهيد:

مع تطور المحاسبة وظهور التحولات المحاسبية في السنوات الأخيرة، بدأت الجزائر تسعى لمواكبة هذه التحولات والتطور وذلك لضرورة توحيد الممارسات المحاسبية مع دول العالم، وكذا توسع الشركات المتعددة الجنسيات في العالم وزيادة نشاطاتها الدولية باشرت الدولة الجزائرية بعملية الإصلاح المحاسبي، وذلك باستدعاء أهل الاختصاص في المحاسبة وبالتعاون مع المجلس الوطني المحاسبي فقاموا بإصدار النظام المحاسبي المالي بموجب القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن بالنظام المحاسبي المالي، وهذا من أجل توفير المعلومات المحاسبية التي تلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية. فالنظام المحاسبي المالي يوفر كشوف مالية تحتوي على معلومات مالية تعبر بصورة صادقة عن الوضعية المالية للكيان وتساعد على اتخاذ القرارات. وعليه سنتطرق في هذا الفصل لدراسة الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية وذلك من خلال تقسيمه إلى مبحثين :

- المبحث الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي وآلية إعداد القوائم المالية ضمنه.
- المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي وآلية إعداد القوائم المالية ضمنه

بصدور القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الذي يتوافق بدرجة عالمية مع معايير المحاسبة الدولية سواء من حيث الإطار المفاهيمي النظري أو من الجانب التقني، والذي يملئ على المؤسسات التي تقوم بنشاطاتها في الإقليم الوطني على الالتزام بما جاء فيه.

المطلب الأول: الإطار العام للنظام المحاسبي المالي

قد جاء النظام المحاسبي المالي بتعديلات جديدة مقارنة بالمفاهيم والمبادئ المحاسبية التي كان معمولاً بها سابقاً في ظل المخطط الوطني المحاسبي، ومن خلال هذا المطلب سوف نقوم بتعريفه وإبراز أهميته وأهدافه.

الفرع الأول: عموميات حول النظام المحاسبي المالي

أولاً: تعريف النظام المحاسبي المالي

يعرف النظام المحاسبي المالي وفق المادة 3 من القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 على أنه: "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف مالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".¹

يعرف اقتصادياً على أنه: المحاسبة المالية عبارة عن نظام للمعلومات تقوم على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم عملية تحويل الأحداث الاقتصادية إلى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستفيدين، هذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية وفقاً لقواعد وإجراءات مستمدة من المبادئ المحاسبية.²

ثانياً: مميزات ومجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

1. مميزات النظام المحاسبي المالي:

يتميز النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- إيضاح المبادئ والقواعد التي يجب أن تسيّر التطبيق المحاسبي، والتي تحد من مخاطر التدخل الإرادي ولا إرادي بالمعالجة اليدوية في القواعد؛
- اعتماد الحل الدولي الذي يقرب تطبيقنا المحاسبي للتطبيق العالمي؛
- التكفل باحتياجات المستثمرين الحالية والمحتملة، الذين يملكون معلومات مالية عن المؤسسات على حد سواء منسقة للقراءة، تسمح بالمقارنة واتخاذ القرار؛
- إمكانية المؤسسات الصغيرة من تطبيق نظام معلومتي قائم على المحاسبة المبسطة.³

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 3، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، العدد 74، ص 3.

² كحول صورية، دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرارات المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2017، ص 33.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، التعليم الوزاري رقم 2 مؤرخة في 29 أكتوبر 2009 تتضمن أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي 2010، ص 2.

2. مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي:

- لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد 02-04-05، من قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مجالات تطبيق هذا النظام كالتالي:
- يتم تطبيق المخطط الجديد المحاسبي الجديد إجباريا على كل نشاط اقتصادي؛
 - الشركات الخاضعة لأحكام للقانون التجاري؛
 - كل شخص طبيعي أو معنوي منتج للسلع والخدمات التجارية أو غير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية بصفة متكررة؛
 - كل شخص تابع للقطاع العام أو الخاص، أو القطاع المختلط؛
 - كل قطاع يقوم بإنتاج سلع أو خدمات، كالتعاونيات؛
 - الكيانات والمؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها ونشاطها الحد المعين ملزمين بمسك محاسبة مالية؛
 - ويستثنى من مجال تطبيق هذا النظام المحاسبي المالي، الأشخاص المعنويين الخاضعين لأحكام المحاسبة العمومية.¹

ثالثا: أهداف وأهمية النظام المحاسبي المالي

1. أهداف النظام المحاسبي المالي:

- هناك أهداف جوهرية تحقق من خلال الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق والأنظمة المحاسبية الدولية؛
 - الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق النظام المحاسبي الموحد؛
 - تعظيم الاستفادة من مزايا النظام المحاسبي المالي الدولي خصوصا في مجال تسيير المعلومات المالية والمحاسبية والمعالجة المختلفة؛
 - تسهيل مختلف المعاملات المحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الدولية، كما أن هذا التقارب يساعد المؤسسة على تقييم الوضعية المالية الخاضعة لها بكل شفافية وإمكانية مقارنة نفسها مع الكيانات الأجنبية لان القوائم المالية المفصلة عنها متماثلة؛
 - جذب المستثمرين الأجانب للجزائر من خلال تجنيبهم مشاكل اختلاف الطرق المحاسبية؛
 - هناك توافق كبير بين البرامج المعلوماتية للنظام المحاسبي المالي مما يسمح بتدني التكاليف الخاصة بتسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية والإفصاح عنها.²

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 2-4-5، القانون رقم 07-11، مرجع سبق ذكره، ص 3.

² كحول صورية، مرجع سبق ذكره، ص 36.

2. أهمية النظام المحاسبي المالي:

يمكن تحديد أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة؛
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية مما يقلص من حالات التلاعبات؛
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية و المستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة؛
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية؛
- يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة؛
- تقديم صورة واقعية عن الوضع المالي للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة؛
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.¹

الفرع الثاني: مضمون النظام المحاسبي المالي

أولاً: مبادئ النظام المحاسبي المالي

وفق المادة 6 من القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 يتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً

تصورياً للمحاسبة والمالية، ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها، تتمثل هذه المبادئ في مايلي:

- محاسبة التعهد؛ استمرارية الاستغلال؛ قابلية الفهم؛ الدلالة والمصادقية؛ قابلية المقارنة؛ التكلفة التاريخية؛ أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني.²

1. محاسبة التعهد: التي بموجبها تتم محاسبة آثار المعاملات وغيرها من الأحداث على أساس محاسبة الالتزام،

عند حدوث هذه المعاملات أو الأحداث، وتعرض في الكشوف المالية للسنوات المالية التي ترتبط بها.

2. استمرارية الاستغلال: التي بموجبها تعد الكشوف المالية على أساس استمرارية الاستغلال، بافتراض متابعة

الكيان لنشاطاته في مستقبل متوقع، إلا إذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات التي من الممكن

أن تسبب التصفية أو التوقف عن النشاط المستقبل القريب .

¹ العربي موساوي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية دراسة ميدانية من خلال الاستبيان، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2015/2014، ص 10.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 6، القانون رقم 07-11، مرجع سبق ذكره، ص 4.

3. **قابلية الفهم:** التي تجعل المعلومة سهلة الفهم من طرف أي مستعمل ذي معرفة معقولة بالأعمال وبالنشاطات الاقتصادية وبالمحاسبة وله الإرادة على دراسة المعلومة بكيفية جادة بما فيها لكفاية.¹
4. **الدلالة:** التي تتمثل في جودة المعلومة، عندما يمكن أن تؤثر في القرارات الاقتصادية لمستعملي القوائم المالية، من خلال مساعدتهم على تقدير الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية أو على تأكيد تقديراتهم السابقة أو تصويبها.
5. **المصادقية:** التي تعبر عن جودة المعلومة، عندما تكون خالية من الخطأ أو الحكم المسبق المعتبر، والتي يمكن أن يوليتها المستعملون ثقتهم لتقديم صورة صادقة عما هو مفترض أن تقدمه أو ما يمكن أن ينتظر منها أن تقدمه بصورة معقولة.
6. **قابلية المقارنة:** التي تسمح لمستعملي الكشوف المالية إجراء مقارنات معتبرة في الزمن وبين الكيانات في ظل احترام استمرارية الطرق المعتمدة من طرف الكيان.²
7. **التكلفة التاريخية:** إن قياس نتائج أعمال المؤسسة وتحديد مركزها المالي يقوم على أساس التكلفة التاريخية، إذ أن العمليات التي تقوم بها هذه الأخيرة والتي تؤثر على الوضعية الحقيقية، لها لا بد أن تكون موضوع للقياس في الوقت أو اللحظة التي تمت فيها.³
8. **أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني:** من الضروري محاسبة العمليات المالية والأحداث الأخرى حسب حقيقتها الاقتصادية وليس استنادا فقط على شكلها القانوني لأنه توجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية.⁴

المطلب الثاني: طبيعة القوائم المالية وأسس إعدادها

تعتبر القوائم المالية من أهم التقارير المحاسبية، فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات المالية للجهات التي تهتم بأعمال المؤسسة لأنها توضح مدى نجاحها أو فشلها في مواردها المتاحة.

الفرع الأول: ماهية القوائم المالية

أولاً: تعريف ووظائف القوائم المالية

1. **تعريف القوائم المالية:** يمكن تعريفها بأنها عبارة عن كشوف مالية ومحاسبية توضح لنا حقوق والتزامات المؤسسة اتجاه الغير، كما أنها مخرجات لنظام المعلومات المحاسبية.

¹ محمد الحبيب مرحوم، "النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ؟"، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 4، العدد 2، 2018، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ص 206.

² محمد الحبيب مرحوم، "النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ؟"، مرجع سبق، ص 206.

³ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، الطبعة الثالثة، مراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية-بن عكنون-، الجزائر، 2006/12، ص 69، 68.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 16، المرسوم التنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، العدد 27، 28 ماي 2008، ص 12.

تعرف على أنها نتيجة لمعالجة العديد من المعلومات المالية والمحاسبية من خلال تحليلها وتفسيرها وتلخيصها وهيكلتها في الكشوف المالية.¹

2. وظائف القوائم المالية: تتمثل وظائف القوائم المالية فيما يلي:

- قياس الأصول الموجودة في الشركة؛
- تحدد قيمة الالتزامات المترتبة على الشركة؛
- قياس التغيرات التي تحدث على قيم الأصول والالتزامات، وتأثيرها على رأس المال؛
- تبين تفاصيل المصاريف والإيرادات التي حدثت خلال السنة المالية؛
- تعبر عن القيود المحاسبية، بقيمها المالية.²

ثانياً: أهداف القوائم المالية ومستخدميها

1. أهداف القوائم المالية: يمكن تلخيص هذه الأهداف في أهداف أساسية تتمثل في ما يلي:

- توفير معلومات مالية عادلة وموثوق بها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة و الالتزامات المترتبة عليها اتجاه المالكين و المقرضين من جهة أخرى؛
- تزويد المستخدمين والأشخاص ذو الصلة بالتغيرات التي تطرأ في المركز المالي للمؤسسة؛
- توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من استخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة.³

2. مستخدمي القوائم المالية:

- يشمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور. ويستخدم هؤلاء القوائم المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات والتي تشمل ما يلي:
- **المستثمرون:** يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتوقع منها إنهم يحتاجون لمعلومات تعينهم علي اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما إن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم علي تقييم قدرة المشروع علي توزيع أرباح الأسهم.
 - **العاملين:** يهتم العاملین والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسات، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة علي توفير مكافآت وتعويضات ومنافع التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 210 الفقرة رقم 1، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، 25 مارس 2009، ص 22.

² أحمد علي بن براهيم، وفاء يحي أحمد حجازي، قراءة القوائم المالية، مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، مصر، 2008، ص ص 10،12.

³ مرازقة صالح، بوهرين فتيحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغيرداية، الجزائر، 20 فيفري 2011، ص ص 5،6.

- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم علي تحديد ما إذ كانت قروضهم و الفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.¹
- **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يهتم هؤلاء بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى اقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين علي استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم.
- **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة في حالة ارتباطهم أو اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل.
- **الجهات الحكومية:** تهتم الجهات الحكومية بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات المختلفة، كما يحتاجون معلومات من اجل تنظيم وتوجيه هذه الأنشطة ووضع السياسات الضريبية، وكذلك كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.
- **الجمهور:** تؤثر المؤسسة على الجمهور العام بطريق متعددة، فمثلا قد تقدم المؤسسة مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها توفير فرص العمل أو دعم الموردين المحليين، ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها.²

الفرع الثاني: تقديم القوائم المالية وأسس إعدادها

- قد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتوجب على المؤسسات التقيد بها أثناء إعداد القوائم المالية، تشتمل هذه القوائم على ما يأتي:
- الميزانية؛
 - حساب النتائج؛
 - جدول سيولة الخزينة؛
 - جدول تغير الأموال الخاصة؛
 - الملاحق.³

أولاً: الميزانية:

"تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم. يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية، ويحدد محتوى ونموذج وعرض الميزانية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية".⁴

¹ سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي دراسة عينة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص 51.

² سعدي عبد الحليم، مرجع سبق ذكره، ص 52، 51.

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 32، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 33، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع نفسه، ص 14.

1. الأصول: هي منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها مستقبلا، أو هي كل ما تمتلكه المؤسسة نتيجة أحداث سابقة.¹

تتمثل عناصر الأصول في:

– التثبيات المعنوية؛

– التثبيات العينية؛

– الاهتلاكات؛

– المساهمات؛

– الأصول المالية؛

– المخزونات؛

– أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)؛

– الزبائن والمدينين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا)؛

– خزينة الأموال الايجابية ومعدلات الخزينة الايجابية.²

2. الخصوم: هي التزامات اقتصادية قائمة على المؤسسة، كما تعرف على أنها منافع اقتصادية من محتمل

التضحية بها مستقبلا كنقل الأصول أو تقديم خدمة مالية أخرى في المستقبل نتيجة أحداث وقعت.³

– رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال

الخاص والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى؛

– الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة؛

– الموردون والدائنون الآخرون؛

– خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)؛

– المؤونات لأعباء والخصوم (منتوجات مثبتة مسبقا)؛

– خزينة الأموال السلبية ومعدلات الخزينة السلبية.⁴

¹ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص 234.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 220 الفقرة رقم 1، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 23.

³ عباس مهدي الشيرازي، مرجع نفسه، ص 238، 239.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 220 الفقرة رقم 1، مرجع نفسه، ص 23.

فيما يلي جدول توضحي يبين الشكل العام للميزانية المتبع في المؤسسات الجزائرية:

جدول رقم (1): الشكل العام للميزانية المتبع في المؤسسات الجزائرية بتاريخ 31/12/n:

| الصفحة | الأصول | المبالغ | الصفحة | الخصوم | المبالغ |
|----------|--|---------|----------|--|---------|
| الصفحة 2 | الأصول غير الجارية: - التثبيتات المعنوية؛ - التثبيتات العينية؛ - التثبيتات الجارية إنجازها؛ - التثبيتات المالية. | | الصفحة 1 | الأموال الخاصة: - رأس المال الصادر؛ - العلاوات والاحتياطات؛ - فارق إعادة التقدير؛ - النتيجة الصافية. | |
| | مجموع الأصول غير الجارية | | | | |
| الصفحة 3 | الأصول الجارية: - حسابات المخزونات؛ | | الصفحة 5 | الخصوم غير الجارية: - الإقتراضات والديون المالية؛ - الديون الأخرى طويلة الأجل. | |
| الصفحة 4 | - الحقوق والاستعمالات | | | | |
| الصفحة 5 | - المماثلة لها؛ - المتاحات. | | | | |
| | | | | مجموع الخصوم غير الجارية | |
| | | | الصفحة 4 | الخصوم الجارية - الموردون والحسابات المرتبطة بها؛ | |
| | | | الصفحة 1 | - الضرائب؛ | |
| | | | الصفحة 5 | - تسبيقات مصرفية. | |
| | مجموع الأصول الجارية | | | مجموع الخصوم الجارية | |
| | مجموع الإجمالي للأصول | | | مجموع الإجمالي للخصوم | |

المصدر: أسياء خليفة، مطبوعة محاضرات خاصة بمقياس التحليل المالي المتقدم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، 2021/2020، ص 17، ص 18.

ثانيا: جدول حساب النتائج:

يعد وضعية ملخصة للأعباء والمنتجات المحققة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع ويظهر النتيجة الصافية للسنة المالية بإجراء عملية الطرح.¹ وفقا للنظام المحاسبي المالي فإنه يجب على الأقل إدراج المعلومات التالية في حساب النتيجة (أيا كان النموذج المتبع حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة):

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها مما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة والفائض الإجمالي عن الاستغلال.
- منتجات الأنشطة العادية؛
- المنتجات المالية والأعباء المالية؛
- أعباء المستخدمين؛
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
- مخصصات الإهلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية؛
- نتيجة الأنشطة العادية؛
- العناصر غير العادية (منتجات والأعباء)؛
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لكل إلى الشركات المساهمة.²

و يكون جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة وفق المشرع الجزائري كالآتي:

جدول رقم (2): الشكل العام لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة:

| السنة n-1 | السنة n | البيان (حسب الوظيفة) | البيان (حسب الطبيعة) |
|-----------|---------|-------------------------------|---|
| | | رقم الأعمال تكلفة المبيعات | المبيعات والمنتجات الملحقة تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع |

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 34، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سبق ذكره، ص 14.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 230 الفقرة رقم 2، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 24، 25.

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال |
| | | هامش الربح الإجمالي | إنتاج السنة المالية |
| | | منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية | المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى |
| | | | استهلاك السنة المالية |
| | | | القيمة المضافة للاستغلال |
| | | | أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة |
| | | | إجمالي فائض الاستغلال |
| | | | المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى مخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة استرجاعات على خسائر القيمة والمؤونات |
| | | | النتيجة العملياتية |
| | | | المنتجات المالية الأعباء المالية |
| | | | النتيجة المالية |
| | | | النتيجة العادية قبل الضرائب |
| | | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية | |
| | | مجموع منتجات الأنشطة العادية | |
| | | مجموع أعباء الأنشطة العادية | |
| | | النتيجة الصافية للأنشطة العادية | |
| | | عناصر غير عادية منتوجات عناصر غير عادية أعباء | |
| | | النتيجة غير العادية | |

صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجريدة الرسمية، قرار المؤرخ في 25 مارس 2009، تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوي الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، ص 30، ص 31.

ثالثا: جدول تدفقات الخزينة:

"هو عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والإستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه، أو للانسحاب منه أو النمو أو غيرها، كما يمكن اعتبارها أداة تحليل وهامة وتقوم على منظور ديناميكي".¹ حسب النظام الحاسبي المالي فجدول سيولة الخزينة يقدم مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، وتتمثل في:

- التدفقات التي تولد الأنشطة العملية(الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل)؛
 - التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار(عمليات سحب أموال عن اقتناء وتحصل الأموال عن بيع أصول طويلة الأجل)؛
 - التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل(أنشطة تكوين نتيجتها تغيير حجم و بنية الأصول الخاصة أو القروض)؛
 - تدفقات أموال من فوائد وحصص أسهم، تقدم كلا على حدة و ترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية للاستثمار أو التمويل.²
- لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض قائمة تدفقات الخزينة، إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.
1. فالطريقة المباشرة الموصى بها تتمثل في:
- تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية(الزبائن، المدينين، الضرائب...)
 - تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل الضريبة الفترة المقصودة.
2. أما الطريقة غير المباشرة تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بعين الاعتبار:
- أثر المعاملات دون التأثير في الخزينة؛
 - التفاوتات والتسويات(ضرائب مؤجلة)؛
 - التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل وتقدم كلا على حدا.³

¹ أسياء خليفة، محاضرة تحليل جدول تدفقات الخزينة، مقياس التحليل المالي المتقدم، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية، علوم التسيير، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، 2021/2020، ص 20.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 230 الفقرة رقم 2، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 26.

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 240 الفقرة رقم 3، مرجع نفسه، ص 26.

وفق المشرع الجزائري يتكون جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة مما يلي:
جدول رقم (3): الشكل العام لجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة:

| السنة n-1 | السنة n | البيان |
|-----------|---------|--|
| | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة الضرائب الأخرى المدفوعة |
| | | تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية |
| | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها) |
| | | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ) |
| | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات من عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| | | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب) |
| | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة |
| | | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) |
| | | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات |

الفصل الأول:

الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية.

| | | |
|--|--|---|
| | | تغير الخزينة في الفترة (أ + ب + ج) |
| | | أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة |
| | | المقاربة مع النتيجة المحاسبية |

المصدر: قرار المؤرخ في 25 مارس 2009، تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوي الكشوف المالية وعرضها

وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، ص 35.

جدول رقم (4): الشكل العام لجدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة:

| السنة n-1 | السنة n | البيان |
|-----------|---------|--|
| | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: - الاهتلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب |
| | | تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) |
| | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّيات تخصيلات التنازل عن تسيّيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1) |
| | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) |
| | | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض |

الفصل الأول:

الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية.

| | | |
|--|--|--|
| | | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج) |
| | | تغير أموال الخزينة للفترات (أ+ب+ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) |
| | | تغير أموال الخزينة |

المصدر: قرار المؤرخ في 25 مارس 2009، تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوي الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، ص 36.

رابعا: جدول تغيرات الأموال الخاصة:

"يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في الفصول المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة بالكيان خلال السنة المالية . تحدد وتدقق الفصول ونموذج وعرض جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية".¹

حسب النظام المحاسبي المالي فإن المعلومات المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛
- المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...)
- توزيع النتيجة والتخصصات المقررة خلال السنة المالية.²

جدول رقم (5): الشكل العام لجدول تغيرات الأموال الخاصة:

| البيان | ملاحظة | رأسمال الشركة | علاوة الإصدار | فارق التقييم | فارق إعادة التقييم | الاحتياطات والنتيجة |
|--|--------|---------------|---------------|--------------|--------------------|---------------------|
| الرصيد في 31 ديسمبر n-2 | | | | | | |
| تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح لأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات | | | | | | |

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 36، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سبق ذكره، ص 15.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 250 الفقرة رقم 1، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 26، 27.

الفصل الأول:

الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية.

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | الأرباح والخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالي |
| | | | | | | الرصيد في 31 ديسمبر n-1 |
| | | | | | | تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح لأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح والخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالي |
| | | | | | | الرصيد في 31 ديسمبر n |

المصدر: قرار المؤرخ في 25 مارس 2009، تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوي الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، ص 37.

خامسا: الملاحق:

تعريف الملحق: الملحق وثيقة تليخص، ويعتبر من القوائم المالية الأكثر أهمية كما أنه يوفر التفسيرات الضرورية لفهم الأفضل للميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة إلى باعتباره يحتوي على معلومات أساسية ذات دلالة، متى كانت هذه الأخيرة تكتسي طابعا هاما أو كانت مهمة لفهم البيانات الواردة في الكشوف المالية.¹

محتوى الملحق: يشتمل الملحق على المعلومات التي تتضمن النقاط التالية:

- الطرق و القواعد المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة و إعداد الكشوف المالية؛
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة والمؤسسات المشتركة والفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه المؤسسات؛
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيية. حيث يتم تحديد المعلومات اللازمة والتي يجب إظهارها في الملحق تطبيق معيارين أساسيين هما:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 260 الفقرة رقم 1، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 27.

- الأهمية النسبية؛ الطابع الملائم للإعلام.¹

المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة

في هذا المبحث نذكر الدراسات السابقة المتعلقة بالقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي.

المطلب الأول: عرض دراسات السابقة

من خلال اطلاعنا على دراسات وبحوث بعض الباحثين على مستوى بعض كليات الوطن في مجال تخصصنا

تطرقنا لبعض دراسات سابقة التي تناولت في مواضيعها أحد متغيراتها موضوع دراستنا الحالية نذكر منها:

الفرع الأول: الدراسات الوطنية

1. دراسة طحاح فضيلة، قمان عمر، دور النظام المحاسبي المالي scf في تعزيز الإفصاح المحاسبي للقوائم

المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،

جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 13، العدد 3، 2020م.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيق النظام المحاسبي المالي في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي

تتضمنها القوائم المالية باعتبارها القواعد التي جاء بها القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على

بيئة هذه المؤسسات التي حررت المعلومات المالية بالشكل الذي يعطي لمستخدمي التقارير المالية. وتم

معالجة هذه الدراسة تحت إشكالية: ما هي تداعيات الإصلاح المحاسبي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

الجزائرية خاصة في مجال الإفصاح المحاسبي؟

من بين النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة تتمثل في: مكن النظام المحاسبي المالي مستخدمي التقارير المالية

من الاطلاع على المعلومات المحاسبية الضرورية للمؤسسات التي تطبقه وهذا ما يندرج تحت مسمى الإفصاح

والشفافية؛

وضع النظام المحاسبي المالي محاسبة مبسطة للمؤسسات المصغرة التي تتركز على حركة الخزينة، بينما أهم

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

2. دراسة بن قطيب علي، خطاب دلال، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير

المحاسبية الدولية- دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في

العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قسنطينة، العدد 01، 2019 م:

يهدف البحث إلى تحديد مستوى إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية

الدولة، كما يدرس هذا البحث عن كيفية إعداد وعرض القوائم المالية من خلال تسليط الضوء على ممارسة ما جاء

في هذا الخصوص في النظام المحاسبي المالي الجزائري، من خلال معالجته بالإشكالية التالية: فيما تتمثل أهم

المقارنات بين النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي رقم 01 فيما يخص إعداد وعرض القوائم المالية؟

وما هي أهمية تطبيق ذلك على تحقيق جودة القوائم المالية؟

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع نفسه، ص 38.

ومن خلال هاته الإشكالية تم عرض الفرضيات التالية: تتميز القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي بجودتها؛ يتم إعداد وعرض القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي وفق ما جاء به المعيار المحاسبي رقم 01؛ توجد اختلافات بين النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي رقم عند إعداد وعرض القوائم المالية. ولاختبار هذه الفرضيات قام الباحثان ب استخدام المنهج الوصفي التحليلي، التاريخي، والاستقرائي حيث توصل لنتائج التالية:

- أن هناك علاقة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي إعداد وعرض القوائم المالية؛
- تطبيق المعيار الدولي الأول ينتج عن قوائم ذات جودة لاتخاذ القرارات المختلفة من مستخدميها؛
- تطبيق المعيار الدولي الأول بالمؤسسات الجزائرية يسمح مقارنة القوائم المالية لسنوات سابقة بقوائم مالية لمؤسسات أخرى.

3. دراسة عمامرة ياسمين، خديجة بلحاني، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير-وحدة المدينة-، جامعة المدينة، العدد 1، جانفي 2018م:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية والذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فهو الذي يقدم معلومات محاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية ومن دون لبس أو تضليل. وتم معالجة هذه الدراسة تحت إشكالية: ما هي أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير-وحدة المدينة-؟

حيث تم التوصل إلى: أن الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي المستمد مدن المعايير المحاسبية الدولية له أهمية كبيرة عن المعلومات المحاسبية في هذه القوائم المالية؛

- يعتبر النظام المحاسبي المالي أهم نظام اعتمدت الجزائر لمواكبة التطورات العالمية في المجال المحاسبي وألزمت مختلف المؤسسات بتطبيقه؛
- توفر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي معلومات تتميز بخصائص نوعية وتسمح بإجراء المقارنة مع السنوات السابقة.

4. دراسة زعفران منصورية، بودونات أسماء، جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة لوحدّة تغذية الأنعام لولاية مستغانم، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، العدد 6، سبتمبر 2018م:

تهدف هذه إلى معرفة دور المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي في تحسين جودة القوائم المالية خلال نوعية المعلومات المالية والمحاسبية التي تتضمنها ومدى ملاءمتها لمتطلبات الإفصاح المحاسبي، حيث تمت معالجتها بطرح الإشكال التالي: كيف ساهم النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المالية للقوائم المالية؟

للوصول إلى الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية وجب وجود معايير محاسبية ومنهج إفصاحي كافي وملائم من أجل توصيل وعرض المعلومات لمستخدميها بطريقة مفهومة وأسلوب واضح، وذلك مما يزيد من قيمة ومنفعة المعلومات المحاسبية. كما أوصى الباحثان بما يلي:

- ضرورة الشفافية في القوائم المالية والإفصاح عنها بشكل واسع حيث يستفيد منها كل الأطراف ذات العلاقة؛
 - العمل على تعويد المؤسسات بنشر كافة القوائم المالية دون أي احتكار للمعلومات مهما كانت صفتها مما يزيد ويحسن من جودتها؛
 - تنظيم الملتقيات التي تساهم في تفسير طرق إعداد وعرض القوائم المالية وجودة المعلومة المفصح عنها.
5. دراسة جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة2، العدد48، 2017م:
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القوائم المالية التي يستعملها المحلل المالي، وكذا الأدوات التي يستخدمها في تحليل هذه القوائم من أجل تقييم أداء المؤسسة. وذلك عن طريق معالجة الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم القوائم المالية المعدة حسب النظم المحاسبي المالي -التحديد قائمة الميزانية وجدول حساب النتائج - في دراسة الوضعية الدالية للمؤسسة وتقييم أدائها؟
- ولمعالجة هذه الإشكالية تم اقتراح الفرضيات التالية: القوائم الدالية المعدة حسب النظام المحاسبي المالي مناسبة لعملية التحليل المالي؛ القوائم المالية المعدة حسب النظام المحاسبي المالي يمكن المستخدمين لها من القراءة الجيدة لها. من خلال هذه الدراسة تم توصل لنتائج التالية:
- يتم إعداد القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي بقيم حالية حقيقية، وهي تتسم بالدقة والسلامة والشفافية، ومنه فهي يمكن مستخدميها من القراءة الجيدة لها؛
 - تساهم هذه القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار (توفر معلومات مالية منسجمة وذات فهم واسع من طرف متخذي القرارات) وذلك عن طريق تبيان جوانب القوة والضعف.
- المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة**

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للدراسات السابقة مع دراسة الحالة وذلك من خلال جميع النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة ومقارنتها بدراسة الحالة.

الفرع الأول: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للدراسات السابقة مع دراسة الحالة

1. أوجه التشابه الدراسات السابقة مع دراسة الحالة

تعتبر الدراسة الحالية شاملة للدراسات السابقة ويكمن الشبه في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة ومدى تأثيره في إعداد وعرض القوائم المالية.

2. أوجه الاختلاف دراسة الحالة مع الدراسات السابقة

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تتحدث عن دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية القوائم المالية أما الدراسات السابقة قد استعملت متغيرات أخرى مثلا الإفصاح المحاسبي، التحليل المالي والمعايير

المحاسبية الدولية، فالدراستين رقم 1 و3 تناولتا الإفصاح المالي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، أما الدراسة رقم 2 فقد تناولتا الباحثان أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، حيث تناولتا الباحثين في الدراسة رقم 4 جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، وفي الدراسة رقم 5 تناول الباحث في موضوع دراسته تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي.

الفرع الثاني: الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة

تتم الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري للدراسة وكذلك في اختيار المتغيرات لبناء نموذج القياسي للمتغير النظام المحاسبي المالي كونه أحد أدوات الذي يقدم خدمة من أجل إنتاج القوائم المالية وتوفير المعلومات المالية. وإن معظم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع تحدثت عن المعيار المحاسبي والإفصاح المحاسبي، أما بخصوص دراستنا فقد اختلفت عن الدراسات السابقة بدراسة دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية القوائم المالية.

خلاصة الفصل الأول:

لقد تم التركيز في هذا الفصل على الأدبيات النظرية حيث تم التطرق إلى إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي. فمن خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي أصبح يوجد تقارب بين البيانات المالية لمؤسسات حيث تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي لنظام المحاسبي، كما أنها الوسيلة الرئيسية التي من خلالها يتم توصيل المعلومات إلى الأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة وتزودهم بالمعلومات الضرورية والملائمة لأغراض التقرير المالي وتساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ووفق القانون 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن بالنظام المحاسبي المالي تتمثل القوائم المالية في الميزانية، قائمة حسابات النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، الملحق، وحتى تكون المعلومات المحتواة في هذه القوائم ذات خصائص نوعية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار التوفيق بين التكلفة و العائد، بحيث يجب أن تكون منفعة المعلومات أكبر من تكلفة إعدادها.

حيث تمثل أهم النتائج المتوصل من الدراسات السابقة في: أنه يجب إعداد القوائم المالية وفق القانون 07 - 11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، كما أنه من الضروري أن تكون القوائم المالية ذات موثوقية ومصداقية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية

لتوزيع الكهرباء والغاز

(سونلغاز).

الفصل الثاني : دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى كل من النظام المحاسبي المالي و القوائم المالية وكيفية إعدادها وفقه، سنقوم في هذا الفصل التطبيقي بإسقاط ما تم تناوله في الفصل النظري على أرض الواقع بدراسة حالة بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)، حيث نتعرف على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة ومدى التزامها و عملها بما نص عليه النظام المحاسبي المالي. وخلال هذا الفصل سنحاول دراسة وتحليل القوائم المالية لهذه المؤسسة لسنوات التالية (2021/2020/2019).

فقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين قصد معالجة الفكرة الأساسية له كالتالي:

- المبحث الأول: التعريف العام لمؤسسة سونلغاز.
- المبحث الثاني: دراسة وتحليل القوائم المالية الخاصة بمؤسسة سونلغاز (عين الدفلى).

المبحث الأول: التعريف العام بالشركة سونلغاز

في هذا المبحث يتم تقديم الإطار النظري للشركة محل الدراسة، من خلال إبراز نشأتها ومراحل تطورها وعرض مختلف أهدافها المسطرة مع إعطاء شرح مفصل عن الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة سونلغاز

تعتبر الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز من أهم الشركات الوطنية قياسا للقطاع الذي تعمل فيه، حيث يمس نشاطها اغلب المجتمعات السكانية وكذا الشركات والمصانع كما انه يغطي معظم التراب الوطني.

الفرع الأول: نشأت وتطور شركة سونلغاز

أنشأت سنة 1944 من طرف الاحتلال الفرنسي الذي كان المسير لها، بحيث كان الجزائريون مجرد عمال بسطاء فيها، ولقد كان دورها يقتصر على إنتاج الكهرباء فقط دون الغاز واستعمال الفحم كمواد لهذا الإنتاج. وفي سنة 1947 تم تأسيس شركة توزيع الكهرباء والغاز الجزائر (EGA) في 5 جوان 1947، والتي تقم بجمع بين إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي.

سنة 1969 بموجب القرار رقم 69/59 المؤرخ في 29 جويلية 1969 الصادر في الجريدة الرسمية في 1 أوت 1969 الذي نص على حل شركة توزيع الكهرباء والغاز الجزائر وتأسيس الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وفي هذا الوقت كانت الشركة من الحجم الكبير حيث تجاوز عدد عمالها 6000 موظف، وقد قام المرسوم بتحديد المهمة الرئيسية لها التي تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلاد. أما في سنة 1983 تم إعادة هيكلة شركة توزيع الكهرباء والغاز حيث أصبحت الشركة في هذه السنة ذات خدمات عمومية وتسيير وتسويق المؤسسة وتم بذلك تزويد الشركة بخمسة شركات فرعية وهي:

- KAHKIB الأعمال الكهربائية والتجميع.
- KAHKIB الأعمال الكهربائية والتجميع.
- KANAGAZ شركة الأنابيب.
- INERGA شركة تحقيق البنية التحتية.
- ETTERKIB شركة التجميع الصناعي.¹

وفي سنة 1995 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) ويؤكد ذلك المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ 17 سبتمبر 1995، قد فرض هذا النظام الطابع الجديد لتسيير الاقتصادي والأخذ بعين الاعتبار لكيفية تسويق المنتجات.

سنة 2002 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-195 تحولت شركة توزيع الكهرباء والغاز إلى مؤسسة ذات أسهم حيث أعطى هذا التحول لشركة التوزيع في مبادئ أخرى في قطاع الطاقة، كذلك التدخل في هذا الميدان خارج حدود الجزائر، وباعتبارها مؤسسة ذات أسهم فعليها اكتساب محفظة الأسهم وقيم منقولة أخرى مع إمكانية مشاركتها في مساهماتها في شركات أخرى.

خلال السنة 2004 أصبحت شركة توزيع الكهرباء والغاز مجمع أو مجموعة مؤسسات تم إعادة هيكلة الفروع مكلفة بالنشاطات الأساسية بها.

- الشركة الجزائرية إنتاج الكهرباء (SPE).
 - الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الكهرباء (GRTE).
 - الشركة الجزائرية لإدارة شبكة نقل الغاز (GRTG).
- وفي سنة 2009 تمت إعادة هيكلة أعمال شركة سونلغاز بعد إعادة هيكلة أعمالها الأساسية هو "إعادة التنظيم لتحقيق تقدم أفضل".

نشأ الانعكاس وأدى إلى إنشاء ثلاث شركات أخرى:

- شركة هندسة الكهرباء والغاز CEEG.
- الجزائر لتكنولوجيا المعلومات ELIT.
- شركة البنية التحتية للكهرباء والغاز والممتلكات SOPIEG.

وبعدها انضمت شركة روبية إكليراج إلى المجموعة في نفس السنة، و منه أصبحت سونلغاز مجموعة صناعية تتكون من حوالي أربعين شركة، بما في ذلك الشركات التابعة والمملوكة لشركة لها وشركات المشاركة المباشرة مثل:

- الشركة الجزائرية للطاقة (AEC).
- الطاقة الجديدة في الجزائر (NEAL).
- شركة اتصالات الطاقة الجزائرية (AETC).
- الشركة الجزائرية للخدمات الهندسية .
- الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجازات.
- شركة كهرباء هجرة النوس (SKH).¹

الفرع الثاني: تعريف و مهام مؤسسة سونلغاز

أولاً: تعريفها:

هي شركة عمومية واقتصادية جزائرية ذات أسهم تعتبر من أهم الشركات الكبرى في الجزائر فهي المتعامل التاريخي في الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، تتمثل مهامها الأساسية في إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها عبر قنوات، كما يسمح لها قانونها الجديد بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى التي تكون أنشطتها ذات أهمية بالنسبة إليها ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز إلى الخارج.

ثانياً: أهداف ومهام مؤسسة سونلغاز:

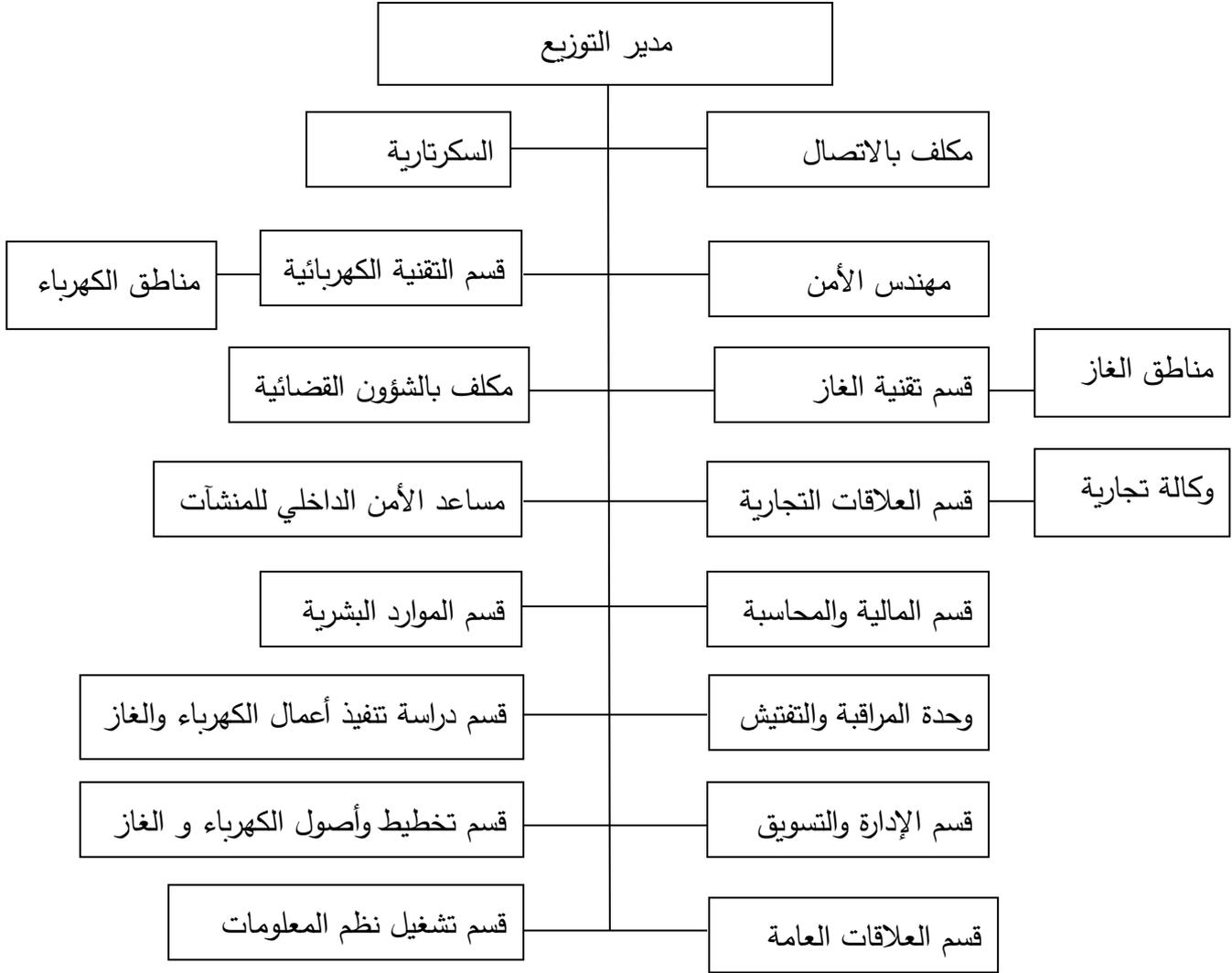
تعتبر المصدر الحيوي للقطاعات الاقتصادية ففي ميدان الصناعة نجد أن الطاقة الكهربائية والغازية تستعملان في مختلف المصانع الإستراتيجية والتحويلية هذا لأن كل الآلات الموجودة على مستوى هذه المصانع تعمل بالكهرباء والغاز، كما لها دور كبير في تموين القطاع الزراعي بالمضخات ومختلف الآلات والمحركات، أما على مستوى قطاع الخدمات فإن مجمل وسائل النقل تستعمل مادة الغاز وكذا دور الكهرباء في الإنارة العمومية كما أنها توفر مناصب شغل للعاطلين عن العمل وبهذا يظهر حالياً دور مؤسسة سونلغاز في الاقتصاد الوطني فهي الممول الرئيسي للقطاعات الرئيسية في الجزائر.

كم أنها تتميز بالاحتكار الشبه كلي لمجال الطاقة الكهربائية في الجزائر ولهذا فإن أهداف ودور المؤسسة يمكن تلخيصه في مايلي :

- إنتاج ونقل الكهرباء .
- نقل الغاز الموجود للاستهلاك الداخلي.
- توزيع الكهرباء والغاز على مستوى الولاية.
- تطوير الإنارة العمومية وتصميم استعمال الغاز على مستوى الولايات.
- التخطيط والقيام بالدراسات التقنية والفنية لتطوير قطاع الطاقة الكهربائية.¹

¹ مصلحة المحاسبة والمالية، الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، عين الدفلى-الجزائر-، 2022.

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز بعين الدفلى



المصدر: من وثائق المؤسسة المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية.

المطلب الثاني: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

تختص هذه المصلحة بتسجيل كل العمليات المتعلقة بالمحاسبة في اليومية وكذلك كل القوائم الخاصة بنشاط الوحدة كما أنها تقوم بالصرف والتحكم في القيم الجاهزة وغير جاهزة التي بحوزتها والقابلة للتصرف بحيث تقوم بعمليات القبض والدفع.

الفرع الأول: تعريف مصلحة المحاسبة والمالية ومهامها

تعريف مصلحة المحاسبة والمالية:

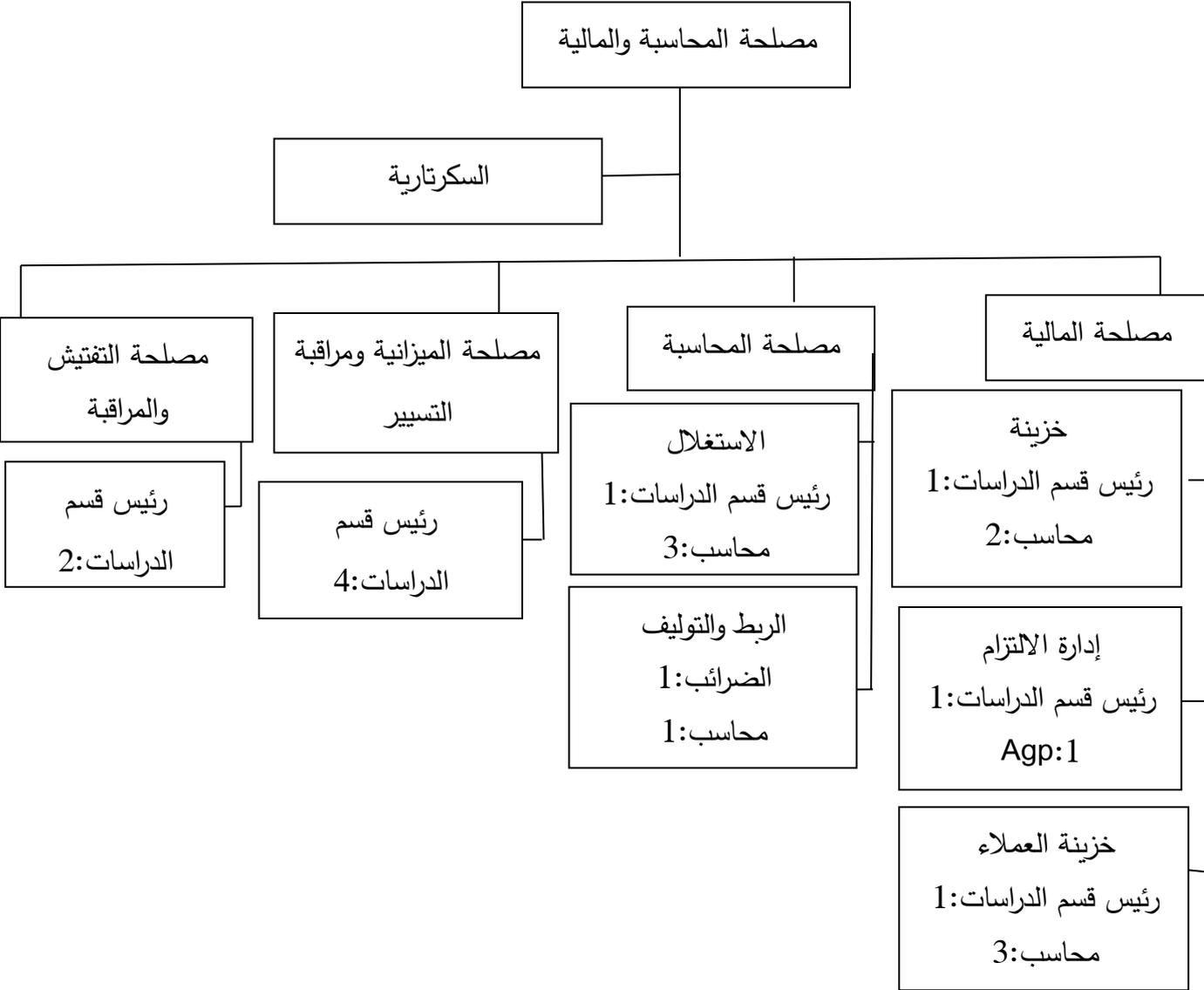
يتكون قسم المالية والمحاسبة من عدة موظفين منهم الإطارات وغير الإطارات، كما تعتبر القلب النابض للمؤسسة التي تقوم بالتسيير المالي والمحاسبي لها لكونها تعمل على تحديد النتائج وتقديم المعطيات للسنة القادمة بإجراء مختلف المزاينات، بحيث تسهر على استعمال أفضل التقنيات لمتابعة النشاطات في المؤسسة.

مهام مصلحة المحاسبة والمالية: تتمثل المهام التي تقوم بها مصلحة المحاسبة والمالية في ما يلي:

- ضمان المستوطنات اللامركزية.
- ضمان تحقق المراقبة والمحاسبة للعمليات.
- ضمان مراقبة القيود المحاسبية المتعلقة ب P40 و SGC.
- ضمان النشاط الضريبي اللامركزي.
- تطوير توقعات التدفق النقدي على المدى القصير.
- متابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية.
- إجراء تسويات الحسابات البنكية والبريدية.
- الاحتفاظ بالدفاتر القانونية.
- إنتاج النتائج المحاسبية ل SD.
- التوفيق بين الحسابات وتبريرها وضمان تخليصها.
- الاحتفاظ بملف الأصول الرأسمالية.
- الإشراف (بالوسائل الخاصة أو بوسائل خارجية) على مختلف المخزونات (الأسهم، الاستثمارات، العملاء).
- التحقق من صحة وتحرير البيانات النقدية اليومية.
- إرسال السجلات والتقارير الإدارية إلى إدارة عمليات مركز دبي المالي العالمي للمحاسبة.
- التوفيق بين الحسابات وتبريرها وضمان تخليصها.¹

¹ مصلحة المحاسبة والمالية، مرجع سبق.

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية لمؤسسة سونلغاز بعين الدفلى



المصدر: من وثائق المؤسسة المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية.

المبحث الثاني: دراسة وتحليل القوائم المالية الخاصة بمؤسسة سونلغاز

تعتبر القوائم المالية الصورة الحقيقية لأي مؤسسة اقتصادية ومن خلالها يتمكن كل من المساهمين والمقرضين وباقي الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة الاقتصادية من تقييم أدائها، وفي هذا المبحث يتم تقديم أهم القوائم المالية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) - عين الدفلى - للفترة الممتدة بين (2019-2021).

المطلب الأول: دراسة وتحليل القوائم المالية للسنوات (2019-2020-2021)

تقوم مؤسسة سونلغاز بإعداد قوائمها المالية باعتمادها على النظام المحاسبي المالي وتتمثل هذه القوائم في ميزانية وجدول حسابات النتائج، جدول التدفقات النقدية (الخزينة)، وكل المعلومات والأرقام التالية مأخوذة من الوثائق الرسمية المتحصل عليها من طرف المؤسسة المستقبلة.

كل المبالغ التالية بالدينار الجزائري:

الفرع الأول: الميزانية

عرض الميزانية للسنوات (2019-2020-2021):

أولاً: جانب الأصول

الجدول رقم (6): يوضح الأصول لميزانية شركة سونلغاز خلال السنوات (2019-2020-2021)

| 2021 | 2020 | 2019 | الأصول |
|----------------|----------------|----------------|--|
| | | | الأصول غير الجارية |
| 2639693,42 | 2639693,42 | 2639693,42 | الأراضي |
| 12121062,99 | 326985,42 | 348412,59 | الأراضي التهيئة |
| 349310326,69 | 324510740,64 | 124025377,38 | المباني |
| 14028929480,26 | 12818675480,17 | 12627839593,29 | المعدات والأدوات التقنية التركيبية |
| 724399300,89 | 663861864,15 | 744 104596,11 | تثبتات مادية أخرى |
| 1951297669,32 | 2633617176,45 | 2115890553,64 | تثبتات قيد الإنجاز |
| 320000.00 | 400000,00 | 230000,00 | القروض والأصول المالية غير متداولة الأخرى |
| 17069017533,57 | 16444031940,25 | 15615078226,43 | مجموع الأصول غير الجارية |
| | | | الأصول الجارية |
| 323830,54 | 70323175,21 | 596243,45 | المخزونات |

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

| | | | |
|----------------|----------------|----------------|--|
| 2438418838,74 | 3143350418,97 | 1928599937,54 | الزبائن |
| 0,00 | 0,00 | 0,00 | الذمم المدينة من شركات المجموعة وأعضائها |
| 3995941,37 | 36248236,70 | 138 248749,19 | المدينون الآخرون |
| 118 272909,41 | 150205851,68 | 140 513471,80 | الضرائب |
| 144092 965,05 | 394187 654,07 | 191 374 682,74 | الخبزينة |
| 2705104485,11 | 3794315336,63 | 2399333084,72 | مجموع الأصول الجارية |
| 19774122018,68 | 20238347276,88 | 18014411311,15 | مجموع الأصول |

المصدر: إعداد الطالبة حاج جيلاني راوية بالاعتماد على الملحقين رقم 1 و 3.

التعليق: تقدر قيمة الاصول للسنة 2019 بـ 18014411311,15 وهنا قدرت نسبة الأصول غير الجارية بـ 86.68% بمبلغ 15615078226,43 و قدرت الأصول الجارية بـ 13.32% بمبلغ 2399333084,72، وفي سنة 2020 فقد بلغ مجموع الأصول بـ 20238347276,88 حيث قدرت الأصول الغير الجارية بنسبة 81.25% بمبلغ 16444031940,25 أما الأصول الجارية فقدت بنسبة 18.75% بمبلغ 3794315336,63، وهنا نلاحظ ارتفاع بالنسبة للأصول غير الجارية و الأصول الجارية مقارنة بالنسبة للسنة السابقة، وفي سنة 2021 فقد بلغ مجموع الأصول بـ 19774122018,68 حيث قدرت الأصول الغير الجارية بنسبة 86.32% بمبلغ 17069017533,57 أما الأصول الجارية فقدت بنسبة 13.68% بمبلغ 2705104485,11، وهنا نلاحظ ارتفاع بالنسبة للأصول غير الجارية مقارنة بالنسبة للسنة السابقة مع وجود انخفاض في قيمة الأصول الجارية، يعود هذا الانخفاض لبيع جزء من المخزون ونقص تحصيل من الزبائن وكذا نقص في الخبزينة بقيمة كبير، أما ارتفاع للأصول غير الجارية بسبب لقتناء المؤسسة للأراضي التهيئة والمعدات والأدوات التقنية التركيبية.

ثانيا: جانب الخصوم

الجدول رقم (7): يوضح الخصوم لميزانية شركة سونلغاز خلال السنوات (2019-2020-2021)

| 2021 | 2020 | 2019 | الخصوم |
|----------------|--------------|--------------|-----------------|
| 299950703,97 | 299950703,97 | 299950703,97 | الأموال الخاصة |
| -1879854589,27 | 0,00 | 0,00 | إعادة التقييم |
| 0,00 | 0,00 | 13189402,61 | الربح الصافي |
| | | | أموال خاصة أخرى |

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

| | | | |
|----------------|----------------|----------------|---|
| 13372065748,15 | 12221970023,65 | 10840862787,37 | حساب الرابط |
| 11792161862,85 | 12521920727,62 | 11154002893,95 | مجموع الأموال الخاصة |
| 0,00 | 0,00 | 0,00 | الخصوم غير الجارية |
| 123420636,80 | 117538525,38 | 111756588,64 | الاقتراض والديون المالية |
| 6153809543,67 | 6100557182,33 | 5110556387,50 | الديون غير الجارية أخرى |
| 6277230180,47 | 6218095707,71 | 5222312976,14 | المخصصات والإيرادات المؤجلة |
| 837287926,13 | 724002395,61 | 1225103803,40 | مجموع الخصوم غير الجارية |
| 188253361,76 | 195679692,81 | 93141542,63 | الخصوم الجارية |
| 0,00 | 0,00 | 0,00 | الموردون والحسابات ذات الصلة |
| 679188687,47 | 433539930,48 | 319850095,03 | الضرائب |
| 0,00 | 145108822,65 | 0,00 | الديون المستحقة للشركات المجموعة وأعضائها |
| 1704729975,36 | 1498330841,55 | 1638095441,06 | ديون أخرى |
| 19774122018,68 | 20238347276,88 | 18014411311,15 | الخزينة السالبة |
| | | | مجموع الخصوم الجارية |
| | | | مجموع الخصوم |

المصدر: إعداد الطالبة حاج جيلاني راوية بالاعتماد على الملحقين رقم 2 و 4.

التعليق : قدرت قيمة الخصوم لسنة 2019 بـ 18014411311,15 وهنا قدرة نسبة رؤوس الأموال الخاصة بـ 61.92 % بمبلغ 11154002893,95 و قدرت الخصوم الغير جارية بـ 28.99% بمبلغ 5222312976,14 و قدرت الخصوم الجارية بـ 9.09 % بمبلغ 1638095441,06، أما في سنة 2020 ف قدرت قيمة الخصوم بـ 20238347276,88 وقد قدرة رؤوس الأموال بنسبة 61.87% و الخصوم الغير جارية بـ 30.73% وقدرة خصوم الجارية بـ 7.40 % بالمبالغ 12521920727,62 و 6218095707,71 و 1498330841,55 على التوالي، وهنا نلاحظ ارتفاع كل من قيمة رؤوس الأموال الخاص وقيمة الخصوم الغير جارية مقارنة بالسنة الماضية وانخفاض في قيمة الخصوم الجارية، أما في سنة 2021 ف قدرت قيمة الخصوم بـ 19774122018,68 وهنا قدرت نسبة رؤوس الأموال بـ 59.63% والخصوم الغير جارية بـ 31.75% والخصوم الجارية بـ 8.62% بمبالغ 11792161862,85 و 6277230180,47 و 1704729975,36 على التوالي وهنا نلاحظ انخفاض في قيمة رؤوس الأموال الخاصة مقارنة بالسنتين الماضيتين استمرار في ارتفاع قيمة الخصوم الغير جارية وفي قيمة الخصوم الجارية ، كما يعود سبب إنخفاض في قيمة رؤوس الأموال الخاصة إلى الربح الصافي الذي يظهر بالسالب في السنة الأخيرة أما ارتفاع

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

الخصوم الغير جارية فيعود إلى زيادت كل من الديون غير الجارية أخرى والمخصصات والإيرادات المؤجلة، وسبب ارتفاع الخصوم الجارية لوجود خزينة سالبة.

الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج

جدول النتائج عبارة عن ملخص لابعاء ومنتجات لسنوات (2019-2020-2021)

الجدول رقم (8): جدول حسابات النتائج لشركة سونلغاز خلال السنوات (2019-2020-2021)

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|--|----------------|----------------|----------------|
| المبيعات والمنتجات الملحقة | 5333337012,18 | 5197933570,50 | 5261346054,17 |
| الخدمات المقدمة لإنتاج الطاقة والمواد | X | 756 697,65 | 163384565,89 |
| إعانات الاستغلال | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| الخدمات المستلمة لإنتاج الطاقة والمواد | X | -3101042571,30 | -3606588388,84 |
| إنتاج السنة المالية | 2038609556,38 | 2097647696,85 | 1818142231,22 |
| المشتريات المستهلكة | -20868506,95 | -27948063,24 | -41154116,82 |
| الخدمات الخارجية والاستهلاك الأخر | -325813015,54 | -248557105,53 | -228867420,88 |
| المزايا التي تحصلت عليها الخدمات | -853312345,78 | -845656795,72 | -901541240,84 |
| استهلاك السنة المالية | -1199993868,27 | -1122161964,49 | -1171562778,54 |
| القيمة المضافة للاستغلال | 838615688,11 | 975485732,30 | 6465794521,68 |
| تكاليف الموظفين | -699701973,81 | -786044900,00 | -1001437889,76 |
| الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة | 95803572,88 | -99601223,21 | -101299852,78 |
| إجمالي فاض الاستغلال | 43110141,42 | 89839609,15 | -456158289,86 |
| المنتجات العملياتية الأخرى | 214399314,79 | 212033041,46 | 254143575,45 |
| الأعباء العملياتية الأخرى | -3296472,22 | -11 917000,76 | -27893247,21 |
| المزايا الأخرى المحصلة | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة | -750564152,04 | -1609208803,48 | -2381985644,50 |
| استرجاعات على خسائر | 64851055,73 | 260788777,08 | 732039016,85 |

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

| القيمة والمؤونات | | | |
|------------------|----------------|---------------|---|
| -1879854589,27 | -1058464376,55 | -431500112,32 | النتيجة العملياتية |
| -1879854589,27 | -1058464376,55 | -431500112,32 | النتيجة العادية قبل الضرائب |
| 0,00 | 0,00 | 0,00 | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية |
| 0,00 | 0,00 | 0,00 | الضرائب الأخرى عن النتائج العادية |
| 6410913212,36 | 5671512086,69 | 5612587382,70 | مجموع منتجات الأنشطة العادية |
| -8290767801,63 | -6729976463,24 | 6044087495,02 | مجموع أعباء الأنشطة العادية |
| -1879854589,27 | -1058464376,55 | -431500112,32 | النتيجة الصافية للأنشطة العادية |
| 0,00 | 0,00 | X | عناصر غير عادية منتوجات |
| 0,00 | 0,00 | X | عناصر غير عادية أعباء |
| 0,00 | 0,00 | -17062253,74 | النتيجة غير العادية |
| -1879854589,27 | -1058464376,55 | -448562366,06 | صافي نتيجة السنة المالية |

المصدر: إعداد الطالبة حاج جيلاني راوية بالاعتماد على الملحقين رقم 5 و6.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول ان الشركة حققت نتيجة صافية خسارة في السنوات الثلاث حيث كانت اقل قيمة خسارة في سنة 2019 مقارنة بسنتين 2020 و 2021 حيث بلغت هذه الاخيرة في 2019 ما يقدر بـ (-448562366,06) بينما بلغت في 2020 و 2021 على التوالي بـ (-1058464376,55) و (-1879854589,27)، وذلك بسبب أن قيمة الاهتلاكات والمؤونات فاقت على قيمة الفائض الإجمالي للاستغلال واسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات.

الفرع الثالث: جدول تدفقات الخزينة

جدول تدفقات الخزينة يشرح كيفية تغير الخزينة مع إظهار التدفقات التي تشرح السياسات المالية للمؤسسة لسنتين (2020-2021).

الجدول رقم (9): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) لشركة سونلغاز خلال السنوات (2020-2021)

| 2021 | 2020 | البيان |
|---------------|---------------|--|
| 3318023514,62 | 2439811417,29 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية |
| 255247563,29 | 484370806,53 | التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن + التحصيلات الأخرى |

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

| | | |
|----------------|----------------|--|
| 233660413,86 | 327356733,85 | -المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين |
| 486688788,64 | 507912631,83 | -المدفوعات الأخرى |
| 429849,62 | 367965,71 | -الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة |
| 114179593,00 | 81152155,00 | -الضرائب الأخرى المدفوعة |
| 2738312432,79 | 2007392737,43 | تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية |
| 2738312432,79 | 2007392737,43 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية(أ) |
| 1232852055,50 | 2212514953,17 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار |
| 0,00 | 0,00 | -المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية +التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية |
| -1232852055,50 | -2212514953,17 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب) |
| 0,00 | 907508,07 | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل |
| 0,00 | 0,00 | التحصيلات المتأتية من القروض |
| 1796748329,67 | 6947963535,95 | -تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة |
| 6623723344,47 | 9754880494,41 | +التحصيلات المشتركة بين الوحدات |
| -4826975014,80 | -2806009450,39 | -المدفوعات المشتركة بين الوحدات |
| -3321514637,51 | -3011131666,13 | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج) |
| 253009720,31 | 192769351,31 | تغير الخزينة في الفترة (أ +ب+ج) |
| 149761724,59 | 253009720,31 | أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية |
| -103247995,72 | 60240369,00 | أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية |
| | | تغير أموال الخزينة خلال الفترة |

المصدر: إعداد الطالبة حاج جيلاني راوية بالاعتماد على الملحق رقم 7.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية موجب في كلتا السنتين حيث قدر في سنة 2020 بمبلغ 2007392737,43 وفي سنة 2021 ارتفع إلى قيمة 2738312432,79 وذلك بسبب تحصيلات المتأتية من الأنشطة العملياتية أكبر من مدفوعاتها، كما نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار كان التدفق سلبي للسنتين نتيجة المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية حيث قدر بمبلغ (-2212514953,17) لسنة 2020 بينما بلغ التدفق لسنة 2021 (-1232852055,05)

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

(، أما بالنسبة لاصافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل فقد حققت مؤسسة تدفق سلبي في كلتا السنتين نتيجة أنه تم دفع أكبر من ما تم التحصل عليه من تحصيلات المشتركة بين الوحدات.

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة النتائج

بعد دراسة القوائم المالية لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)، يليها عملية استخلاص النتائج وتفسيرها. وعليه سنقوم بتفسير ومناقشة نتائج الميزانية وجدول حساب النتائج بالاضافة الى جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سونلغاز للسنوات (2019-2020-2021).

الفرع الأول: تفسير ومناقشة نتائج الميزانية المتمثلة في الاصول و الخصوم

– **الاصول:** يتبين من ميزانية المؤسسة أن الأصول غير الجارية تزايدت من سنة الى أخرى وهذا يدل على تطور قاعدة المؤسسة، أما الأصول الجارية فتعرف كذلك ارتفاع في سنة 2020 لكن نلاحظ انخفاض هذه الأخيرة في سنة 2021. كما يلاحظ ان خزينة المؤسسة انخفاض ملحوظ في سنة 2021 وهذا يدل على صعوبة تحقيق حقوقها، ويعود سبب ارتفاع الاصول غيرالجارية إلى .

– **الخصوم:** من خلال جدول الخصوم للشركة ومن خلال تحليلها نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة للسنوات الثلاث (2019، 2020، 2021) على التوالي 61.92 %، 61.87 %، 59.63 % ، أما بالنسبة للخصوم غير الجارية فقدت نسبها بي 28.99 % لسنة 2019 و 30.73 % سنة 2020 و 31.75 % سنة 2021 ، أما بالنسبة للخصوم الجارية فقدت نسبها للسنوات ثلاث على التوالي 9.09 %، 7.40 %، 8.62 %، مما سبق يمكن القول بأن الشركة تتمتع بإستقلالية مالية من حيث التمويل وبأنها قادرة على تسديد ديونها. كما نلاحظ من خلال النسب المتباينة للأموال لخاصة وديون قصيرة الأجل يدل على أن المؤسسة تعتمد على الأموال الدائمة.

– **حساب مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة:** حيث أن:

رأس المال العامل الإجمالي = الأموال الدائمة – الأصول غير الجارية

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية – القيم الجاهزة) – (ديون قصيرة الأجل – خزينة الخصوم)

الخزينة الصافية = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (10): مؤشرات التوازن المالي لشركة سونلغاز

| البيان / السنة | 2019 | 2020 | 2021 |
|--------------------------------|----------------|----------------|----------------|
| الأموال الدائمة | 16376315870,09 | 18740016435,33 | 19649295928,62 |
| الأصول غير الجارية | 15615078226,43 | 16444031940,25 | 17069017533,57 |
| رأس المال العامل الإجمالي | 761237643,66 | 2295984495,08 | 2580278395,05 |
| الأصول الجارية – القيم الجاهزة | 2207958401,98 | 3400127682,56 | 2561011520,06 |

الفصل الثاني:

دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

| | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------------------------|
| 1704729975,36 | 1353222018,9 | 1638095441,06 | ديون قصيرة الأجل - خزينة الخصوم |
| 856281544,7 | 2046905663,66 | 569862960,92 | احتياجات رأس المال العامل |
| 1723996850,35 | 249078831,42 | 191374682,74 | الخزينة الصافية = رأس المال |

المصدر: إعداد الطالبة حاج جيلاني راوية استنادا جدول الأصول والخصوم جدول رقم 6 و 7 .

التعليق: من خلال مؤشرات التوازن المالي نلاحظ ما يلي:

- رأس المال العامل الإجمالي: قيمته موجبة في ثلاث سنوات الأخيرة وذلك لارتفاع الموارد الدائمة على حساب الاستخدامات المستقرة، وهو ما يعني أن المؤسسة تملك هامش أمان من التمويل تستطيع من خلاله تغطية احتياجات دورة الاستغلال.
 - احتياج في رأس المال العامل: قيمته موجبة في سنوات ثلاث هذا يعني أن استخدامات الدورة أكبر من الموارد الدورة، ونلاحظ ارتفاع في الاستخدامات الاستغلال في سنة 2020 وانخفاضها في سنة 2021 وهذا ما يعني أن هناك تصريف للمخزونات وتسديد الزبائن لمستحقاتهم، كما نلاحظ بالنسبة لموارد الاستغلال أن هناك انخفاض في سنة 2020 وارتفاعها في سنة 2021، في هذه الحالة على المؤسسة استعمال الأموال الدائمة (هامش الأمان) لتفادي الوقوع المؤسسة في العجز.
 - الخزينة الصافية: قيمتها موجبة للثلاثة سنوات (2021/2020/2019)، وهذا يعني أنه يوجد تجميد للسيولة فالمؤسسة أي أن المؤسسة لم تستغل كامل الفرص المتاحة لديها لتشغيل أموالها.
- مما سبق بما أن رأس المال العامل الإجمالي موجب، وأرس المال العامل الإجمالي أكبر من احتياج في أرس المال العامل الإجمالي، والخزينة موجبة، يمكن القول بأن الوضعية المالية لمؤسسة جيدة.
- الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج جدول حساب النتائج**

من خلال دراسة جدول حساب النتائج نلاحظ أن المؤسسة الشركة حققت نتيجة عملياتية سالبة في السنوات الثلاث وذلك نتيجة ان قيمة الاهتلاكات والمؤونات فاقت على قيمة الفائض الإجمالي للاستغلال واسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات، وذلك مما أدى إلى ظهور نتيجة صافية للسنة المالية سالبة وهذا لا يعني بالضرورة أن المؤسسة لا تمتلك قدرة على التمويل الذاتي.

الفرع الثالث: تفسير ومناقشة نتائج جدول تدفقات الخزينة

من خلال جدول تدفقات الخزينة نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية كان موجب للسنتين 2020 و 2021 أي أن التحصيلات التي تحصلت عليها المؤسسة كافية لتسديد من ضرائب وفوائد ورسوم، وحتى معليها من ديون.

أما بالنسبة للتدفقات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية كان التدفق سلبي للسنتين موضوع الدراسة وهذا راجع إلى الإستراتيجية المعمول بها من طرف المؤسسة، حيث يعود سبب التدفق السالب إلى المسحوبات عن اقتناء تشييدات عينية أو معنوية لأن إشارتها سالبة.

فبالنسبة لصافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل فقد حققت مؤسسة تدفق سلبي في السنتين موضوع الدراسة نتيجة المدفوعات التي تقوم المؤسسة بتسديدها أكبر من التحصيلاتها التي استلمتها خلال السنة. من جدول تدفقات الخزينة نلاحظ أن التدفقات النقدية للسنتين 2020 و 2021 سالب وذلك بسبب تسديد المؤسسة لديونها واستثمرتها بمبالغ تفوق رأسمالها.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراسة الميدانية التي قمنا بها بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز-عين الدفلى- للسنوات المالية (2019-2020-2021) وبالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية المتمثلة في الميزانية وجدل حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة التي تقوم بإعدادها وفق النظام المحاسبي المالي توصلنا إلى مايلي:

- تعتبر الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز أنها مؤسسة عمومية اقتصادية ذات طابع تجاري تخضع للقانون الخاص؛
- تسعى الشركة لتوفير خدمة عمومية من خلال توصيل وتوزيع الكهرباء والغاز من جهة، وتحقيق العوائد والأرباح من جهة أخرى؛
- من خلال دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي لشركة سونلغاز نستطيع القول بأن الوضعية المالية لمؤسسة جيدة، كما يمكننا القول عن تحقيق الشركة النتيجة الصافية المالية سالبة لعدم استقلاليتها المالية لأنها فرع أو جزء تابع للشركة الأم.

الختامة

الخاتمة:

تمحورت إشكالية موضوع الدراسة حول معرفة النظام المحاسبي المالي ودوره في تفعيل مصداقية القوائم المالية، وتمت معالجة هذه الإشكالية وفق فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي متمثل في الدراسة الميدانية والتي كانت بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) لولاية عين الدفلى، ويتبع المنهج والأدوات المبينة سابقا، حيث تمكنا من الوصول بالاعتماد على تحليل بيانات ومعلومات إلى مجموعة من نتائج، التي ساهمت في حل إشكالية الدراسة والإجابة عن تساؤلات وكذا إثبات صحة الفرضيات السابقة من عدمها.

حيث تناول الفصل الأول الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي وإعداد القوائم المالية ضمنه كما تم التطرق فيه إلى الإطار العام للنظام المحاسبي المالي و طبيعة القوائم المالية وأسس إعدادها، كما تطرقنا إلى عرض ومناقشة الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة وذلك بهدف إظهار الاختلاف والتشابه بين الدراسات.

أما الفصل الثاني فيتمثل في الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز حيث قمنا بتقديم تعريف عام للمؤسسة، ودراسة وتحليل ومناقشة القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة المستقبلية وذلك بالتطرق للقوائم المالية الممنوحة من طرف الشركة للسنوات المالية (2019-2020-2021).

النتائج الدراسة:

- إن تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية ويهدف إلى اندماجها أكثر في الاقتصاد العالمي وجذب الاستثمارات الأجنبية؛
- إن القوائم المالية التي تعد وفق النظام المحاسبي المالي تخدم عملية التحليل المالي للقوائم المالية بسهولة، حيث تهدف هذه القوائم حسب القانون 07-11 من الجريدة الرسمية إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية من خلال تحليل الميزانية، وأداء المؤسسة من جدول حسابات النتائج، تغييرات الوضعية المالية من خلال جدول تدفقات الخزينة و جدول تغييرات الأموال الخاصة؛
- إن مؤسسة سونلغاز قد حققت توازنها المالي خلال فترة الدراسة (2019-2021) وذلك من خلال نتائج مؤشرات التوازن المالي لشركة التي تظهر ذلك وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها ومن خلال التحليل الوظيفي لميزانية المؤسسة للسنوات المالية الثلاث (2019-2020-2021) توصلنا إلى أن كل من رأس المال العامل الإجمالي واحتياج في رأس المال العامل، الخزينة الصافية كانت موجبة في ثلاث سنوات الأخيرة وهذا ما يعني أن المؤسسة تستعمل الأموال الدائمة (هامش الأمان) لتفادي الوقوع المؤسسة في العجز؛
- ومن خلال تحليل جدول حسابات النتائج تم التوصل إلى أن المؤسسة حققت نتيجة سالبة للسنوات الثلاثة لفترة الدراسة ويعود ذلك لنشاطها الاستغلالي وهذا لا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل لذاتها؛
- يتضح من خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة بأن التدفقات النقدية للسنتين (2020-2021) سالب ويعود ذلك لتسديد المؤسسة لديونها واستثمارها بمبالغ تفوق رأسمالها.

اختبار الفرضيات:

الخاتمة:

- الفرضية الأولى: من خلال دراسة الجانب النظري للدراسة ووفق القانون 07-11 المؤرخ يعرف النظام المحاسبي المالي على أنه: نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض الكشوف المالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ومنه الفرضية صحيحة؛
- الفرضية الثانية: المتعلقة بمخرجات النظام المحاسبي المالي وفق القانون 07-11 المتمثلة في القوائم المالية فمن خلال الجانبين النظري والتطبيقي للدراسة يتبين أنها: الميزانية، جدول حساب النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، وملحق وهذا ما يؤكد صحة الفرضية؛
- الفرضية الثالثة: المتعلقة بإعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد والتي تعبر بصدق عن الوضعية المالية ونتيجة العمليات والتدفقات النقدية للمؤسسة، فقد تحققت هذه الفرضية من خلال عرض ودراسة القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز للسنوات 2019-2020-2021 لقد حققت الشركة توازنها المالي وذلك من خلال نتائج المؤشرات المالية الموجبة الممثلة في (رأس المال العامل الإجمالي، احتياج في رأس المال العامل والخزينة الصافية).

توصيات البحث:

- من خلال دراستنا للجوانب المتعددة لموضوع الدراسة، يمكننا الخروج بجملة من التوصيات والاقتراحات، تتمثل هذه الأخيرة في:
- يجب على مؤسسة الحرص على تحقيق نتيجة مالية جيدة لأن ذلك يؤثر إيجابيا على ربحيتها؛
 - ضرورة ربط بين جدول تدفقات الخزينة مع القوائم المالية الأخرى لمعرفة نقط القوة والضعف في شركة ؛
 - التركيز على أهمية النظام المحاسبي المالي والعمل على تحديثه مع تغيرات وتطورات المعايير المحاسبية الدولية من أجل أن تكون مخرجاته ذو مصداقية.

أفاق الدراسة:

- بعد دراستنا لهذا الموضوع أهمية النظام المحاسبي المالي في تفعيل مصداقية القوائم المالية، تبين أنه يمكن فتح الباب لعدة إشكاليات وبحوث مستقبلية تستحق الدراسة وذلك بطرح للمواضيع التالية :
- دور النظام المحاسبي المالي في شفافية ومصداقية القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية؛
 - أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على مكونات الكشوفات المالية؛
 - أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- أحمد علي بن براهيم، وفاء يحي أحمد حجازي، قراءة القوائم المالية، مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، مصر، 2008.
- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990.
- محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، مراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية-بن عكنون-، الجزائر، 2006/12.

2. الأطروحات والذكرات:

- العربي موساوي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية دراسة ميدانية من خلال الاستبيان، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2015/2014.
- سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي دراسة عينة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
- كحول صورية، دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرارات المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017/2016.

3. المحاضرات:

- أسياء خليفة، محاضرة تحليل جدول تدفقات الخزينة، مقياس التحليل المالي المتقدم، قسم علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، علوم التسيير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر، 2021/2020.

4. المجالات والدوريات:

- بن قطيب علي، خطاب دلالي، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية- دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 1، 2019، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 48، 2017، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2، الجزائر.

- زعفران منصورية، بودونات أسماء، جودة القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة لوحدة تغذية الأنعام لولاية مستغانم،مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد 6، سبتمبر 2018، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
- طحاح فضيلة، قمان عمر، دور النظام المحاسبي المالي scf في تعزيز الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 3، 2020، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
- عمامرة ياسمين، خديجة بلحياي، أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي (scf) دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير-وحدة المدية-، العدد1، جانفي 2018 جامعة المدية، الجزائر.
- محمد الحبيب مرحوم، "النظام المحاسبي المالي،محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ؟"، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 4، العدد 2، 2018، كلية العلوم الاقتصادية،العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
- مرازقة صالح، بوهرين فتحة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، الجزائر، 20 فيفري 2011.

5. القوانين و المراسيم:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، العدد74.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، التعليمات الوزارية رقم 2مؤرخة في 29 أكتوبر 2009 تتضمن أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي 2010.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، العدد27، 28 ماي 2008.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد19، 25 مارس 2009.

ثانيا- المراجع الالكترونية:

- www.sonelgaz.dz

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1): الميزانية العمومية - الأصول - لسنتين (2019-2020)

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 13/02/2022 14.32.52

BILAN ACTIF

Définitif

| ACTIF | note | brut 2020 | amort 2020 | 2020 | 2019 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 2 639 693,42 | | 2 639 693,42 | 2 639 693,42 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 1 386 450,35 | 1 059 464,93 | 326 985,42 | 348 412,59 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 392 303 936,47 | 67 793 195,83 | 324 510 740,64 | 124 025 377,38 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 22 010 449 448,61 | 9 191 773 968,44 | 12 818 675 480,17 | 12 627 839 593,29 |
| Autres immobilisations corporelles | | 1 793 628 114,66 | 1 129 766 250,51 | 663 861 864,15 | 744 104 596,11 |
| Immobilisations en cours | | 2 633 617 176,45 | | 2 633 617 176,45 | 2 115 890 553,64 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 400 000,00 | | 400 000,00 | 230 000,00 |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 26 834 424 819,96 | 10 390 392 879,71 | 16 444 031 940,25 | 15 615 078 226,43 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 70 323 175,21 | | 70 323 175,21 | 596 243,45 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 3 871 383 723,77 | 728 033 304,80 | 3 143 350 418,97 | 1 928 599 937,54 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 36 248 236,70 | 0,00 | 36 248 236,70 | 138 248 749,19 |
| Impôts | | 150 205 851,68 | | 150 205 851,68 | 140 513 471,80 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 398 118 542,96 | 3 930 888,89 | 394 187 654,07 | 191 374 682,74 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 4 526 279 530,32 | 731 964 193,69 | 3 794 315 336,63 | 2 399 333 084,72 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 31 360 704 350,28 | 11 122 357 073,40 | 20 238 347 276,88 | 18 014 411 311,15 |

الملحق رقم (2): الميزانية العمومية - الخصوم - لسنتين (2019-2020)

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 13/02/2022 14.30.16

BILAN PASSIF

Définitif

| PASSIF | note | 2020 | 2019 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 299 950 703,97 | 299 950 703,97 |
| Résultat net | | 0,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 0,00 | 13 189 402,61 |
| compte de liaison** | | 12 221 970 023,65 | 10 840 862 787,37 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 12 521 920 727,62 | 11 154 002 893,95 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 117 538 525,38 | 111 756 588,64 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 6 100 557 182,33 | 5 110 556 387,50 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 6 218 095 707,71 | 5 222 312 976,14 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 724 002 395,61 | 1 225 103 803,40 |
| Impôts | | 195 679 692,81 | 93 141 542,63 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 433 539 930,48 | 319 850 095,03 |
| Trésorerie passif | | 145 108 822,65 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 1 498 330 841,55 | 1 638 095 441,06 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 20 238 347 276,88 | 18 014 411 311,15 |

الملحق رقم (3): الميزانية العمومية - الأصول - لسنتين (2020-2021)

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCIC 2021
E

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 44642.43844907405

BILAN ACTIF

Provisoire

| ACTIF | note | brut 2021 | amort 2021 | 2021 | 2020 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 2 639 693,42 | | 2 639 693,42 | 2 639 693,42 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 14 678 893,19 | 2 557 830,20 | 12 121 062,99 | 326 985,42 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 437 833 666,66 | 88 523 339,97 | 349 310 326,69 | 324 510 740,84 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 24 072 443 756,06 | 10 043 514 275,80 | 14 028 929 480,26 | 12 818 675 480,17 |
| Autres immobilisations corporelles | | 1 905 307 302,44 | 1 180 908 001,55 | 724 399 300,89 | 663 861 864,15 |
| Immobilisations en cours | | 1 951 297 669,32 | | 1 951 297 669,32 | 2 633 617 176,45 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 320 000,00 | | 320 000,00 | 400 000,00 |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 28 384 520 981,09 | 11 315 503 447,52 | 17 069 017 533,57 | 16 444 031 940,25 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 323 830,54 | | 323 830,54 | 70 323 175,21 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 3 808 340 520,20 | 1 369 921 681,46 | 2 438 418 838,74 | 3 143 350 418,97 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 19 481 241,67 | 15 485 300,30 | 3 995 941,37 | 36 248 236,70 |
| Impôts | | 118 272 909,41 | | 118 272 909,41 | 150 205 851,68 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 149 761 724,59 | 5 668 759,54 | 144 092 965,05 | 394 187 654,07 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 4 096 180 226,41 | 1 391 075 741,30 | 2 705 104 485,11 | 3 794 315 336,63 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 32 480 701 207,50 | 12 706 579 188,82 | 19 774 122 018,68 | 20 238 347 276,88 |

الملحق رقم (4): الميزانية العمومية - الخصوم - لسنتين (2020-2021)

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2021

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 44642.444236110896

BILAN PASSIF

Provisoire

| PASSIF | note | 2021 | 2020 |
|---|------|--------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 299 950 703,97 | 299 950 703,97 |
| Résultat net | | - 1 879 854 589,27 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 0,00 | 0,00 |
| compte de liaison** | | 13 372 065 748,15 | 12 221 970 023,65 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 11 792 161 862,85 | 12 521 920 727,62 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 123 420 636,80 | 117 538 525,38 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 6 153 809 543,67 | 6 100 557 182,33 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 6 277 230 180,47 | 6 218 095 707,71 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 837 287 926,13 | 724 002 395,61 |
| Impôts | | 188 253 361,76 | 195 679 692,81 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 679 188 687,47 | 433 539 930,48 |
| Trésorerie passif | | 0,00 | 145 108 822,65 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 1 704 729 975,36 | 1 498 330 841,55 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 19 774 122 018,68 | 20 238 347 276,88 |

الملحق رقم (5): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنتين (2019-2020)

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2020

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 13/02/2022 14.36.01

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

| | note | 2020 | 2019 |
|--|------|---------------------------|---------------------------|
| Ventes et produits annexes | | 5 197 933 570,50 | 5 333 337 012,18 |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 2 097 647 696,85 | 2 038 609 556,38 |
| Achats consommés | | - 27 948 063,24 | - 20 868 506,95 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 248 557 105,53 | - 325 813 015,54 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 1 122 161 964,49 | - 1 199 993 868,27 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 975 485 732,36 | 838 615 688,11 |
| Charges de personnel | | - 786 044 900,00 | - 699 701 973,81 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 99 601 223,21 | - 95 803 572,88 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 89 839 609,15 | 43 110 141,42 |
| Autres produits opérationnels | | 212 033 041,46 | 214 399 314,79 |
| Autres charges opérationnelles | | - 11 917 000,76 | - 3 296 472,22 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1 609 208 803,48 | - 750 564 152,04 |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 260 788 777,08 | 64 851 055,73 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 1 058 464 376,55 | - 431 500 112,32 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 1 058 464 376,55 | - 431 500 112,32 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 5 671 512 086,69 | 5 612 587 382,70 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 6 729 976 463,24 | - 6 044 087 495,02 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1 058 464 376,55 | - 431 500 112,32 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 0,00 | - 17 062 253,74 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 1 058 464 376,55 | - 448 562 366,06 |

الملحق رقم (6): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لسنتين (2020-2021)

| SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz | | EXERCICE 2021 | |
|---|------|------------------------|--------------------|
| CENTRE DD AIN DEFLA | | DATE 44642.45127314795 | |
| COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE | | Provisoire | |
| | note | 2021 | 2020 |
| Ventes et produits annexes | | 5 261 346 054,17 | 5 197 933 570,50 |
| Prestations fournies production energie et matériel | | 163 384 565,89 | 756 697,65 |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| Prestations reçues production energie et matériel | | - 3 606 588 388,84 | - 3 101 042 571,30 |
| I - Production de l'exercice | | 1 818 142 231,22 | 2 097 647 696,85 |
| Achats consommés | | - 41 154 116,82 | - 27 948 063,24 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 228 867 420,88 | - 248 557 105,53 |
| Prestations reçues services | | - 901 541 240,84 | - 845 656 795,72 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 1 171 562 778,54 | - 1 122 161 964,49 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 646 579 452,68 | 975 485 732,36 |
| Charges de personnel | | - 1 001 437 889,76 | - 786 044 900,00 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 101 299 852,78 | - 99 601 223,21 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | - 456 158 289,86 | 89 839 609,15 |
| Autres produits opérationnels | | 254 143 575,45 | 212 033 041,46 |
| Autres charges opérationnelles | | - 27 893 247,21 | - 11 917 000,76 |
| Autres Prestations reçues | | 0,00 | 0,00 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 2 381 985 644,50 | - 1 609 208 803,48 |
| Charges d'amortissement et autres provisions reçues | | 0,00 | |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 732 039 016,85 | 260 788 777,08 |
| Dotations d'amortissement et autres provisions fournies | | 0,00 | |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 1 879 854 589,27 | - 1 058 464 376,55 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 1 879 854 589,27 | - 1 058 464 376,55 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES | | 6 410 913 212,36 | 5 671 512 086,69 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES | | - 8 290 767 801,63 | - 6 729 976 463,24 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1 879 854 589,27 | - 1 058 464 376,55 |
| Charges hors exploitation reçues | | | |
| Charges hors exploitation fournies | | 0,00 | 0,00 |
| IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 0,00 | 0,00 |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 1 879 854 589,27 | - 1 058 464 376,55 |

الملحق رقم (7): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) لسنتين (2020-2021)

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2021

CENTRE DD AIN DEFLA

DATE 44642.451921296306

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Provisoire

| | 2021 | 2020 |
|--|---------------------------|---------------------------|
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | |
| Encaissements reçus des clients | 3 318 023 514,62 | 2 439 811 417,29 |
| Autres encaissements | 255 247 563,29 | 484 370 806,53 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | 233 660 413,86 | 327 356 733,85 |
| Autres décaissements | 486 688 788,64 | 507 912 631,83 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | 429 849,62 | 367 965,71 |
| Impôts sur les résultats payés | | |
| Autres impôts payés | 114 179 593,00 | 81 152 155,00 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | 2 738 312 432,79 | 2 007 392 737,43 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | 2 738 312 432,79 | 2 007 392 737,43 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles | 1 232 852 055,50 | 2 212 514 953,17 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | 0,00 | 0,00 |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières | | |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | |
| Subventions d'investissement encaissées | | |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | |
| Autres produits financiers encaissés | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | - 1 232 852 055,50 | - 2 212 514 953,17 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | |
| Dividendes et autres distributions effectués | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | 0,00 | 907 508,07 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | 0,00 | 0,00 |
| Subventions d'exploitation encaissées | | |
| Encaissements provenant de la trésorerie Groupe | | |
| Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe | | |
| inter-unité encaissements | 1 796 748 329,67 | 6 947 963 535,95 |
| inter-unité décaissements | 6 623 723 344,47 | 9 754 880 494,41 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | - 4 826 975 014,80 | - 2 806 009 450,39 |
| Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation | | |
| Variation de trésorerie de la période | - 3 321 514 637,51 | - 3 011 131 666,13 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice | 253 009 720,31 | 192 769 351,31 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice | 149 761 724,59 | 253 009 720,31 |
| Variation de trésorerie de la période | - 103 247 995,72 | 60 240 369,00 |

